

الأسرار الكونية

القدرات البشرية

المؤتمرات

مشاريع

الطاقة الحرة



مجلة

ألفا العلمية

SILENT WEAPONS
for QUIET WARS

كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

لماذا لا تعمم المناهج التي تنهض بالقدرات الخارقة بالإنسان؟

لماذا يتم تجاهل الأمور التي تتعارض مع المعتقدات؟
أليس من الأحرى أن يتم مناقشتها بأساليب محترمة بقصد تبيان
الخطأ والصواب منها؟

أسئلة واستنكارات لا تزال بدون اجوبة أو بالأحرى قد
خطى الإنسان خطوته الأولى نحو كشف النقاب عنها.

هذا العدد يعرض لك مسائل تحتاج إلى الوقت لاستدراكها
لكن ما سيتبين لك هو أنها موجودة وليست محض خيال وإبداع.

WWW.ALPHA-SCI.ORG





تأخذك إلى ما هو أبعد..

وجب أن نسلم بحقيقة أن الأنظمة المدرسية والمؤسسات

التعليمية غير ملتزمة ولا حتى مهمة بتطوير قدراتنا
ومواهبنا الحقيقية، فالمدارس هي مجرد ذراع للنظام
الاجتماعي القائم.

لهذا سعينا لإنشاء موقع عبارة عن طاولة كبيرة تتقبل جميع
الآراء ووجهات النظر وغير مقيدة بأي إطارات فكرية، لكن
هدف المتحاورين واحد وهو

السعي نحو التحرر الروحي و الفكري و الاقتصادي.

الجاهلون يجهلون أنهم
 يجهلون
 سوف لن نفكر بنفس الطريقة بعد الآن

10

الأسرار الكونية الكبرى

الإيديولوجية الروحية
 أفكار ونظريات منبوذة لكن ليس كما
 نعتقد أو جعلونا نعتقد.

1
5

المؤامرة ضد الإنسانية

الأسلحة الخرساء
 لم تنفع الأسلحة العادية فهذه قد
 فاقت المتوقع -يتبع-

1
9

القدرات البشرية الخارقة

التلشي كونغ
 منهج رصين وفعال من أجل البشرية.

2
6

تقنية الطاقة الحرة

البطارية الأثرية
 «علاء الحلبي» ليس مجرد مترجم كما أخبرنا
 عنه بل مخترع كذلك -يتبع-

28

مشاريع عملاقة

سلسلة الحقيقة....
 حلقة «عصر التضليل»



مجلة

ألفا العلمية

مجلة عربية شهرية إلكترونية تصدر عن مكتبة ألفا العلمية تسعى للتحرر الفكري والروحي والإقتصادي.

الخميس، شباط 21-2013

كل هدفنا وسعيها هو من أجل إطلاعكم عن أمور مثيرة للجدل، بعضها قد يصدمكم وبعضها الآخر قد يغير أفكاركم عن الواقع إلى الأبد. لكن الخيار يبقى خياركم والتغيير بين أيديكم.

رئيس التحرير

SHIMAURO@LIVE.FR

موقع المكتبة

ALPHA-SCI.ORG

العدد 4

الجاهلون يجهلون ألمهم يجهلون

منذ أول لحظة تدرك فيها حواسنا

وجود آبائنا تتبدى لنا الحياة مثلما هي ظاهرياً . وبدون ذنب منا أو منهم يبدأ أبؤنا عملية برمجتنا وفقاً لرؤيتهم للحياة ، هذه الرؤية التي تشربوها من خلال التعليم ومن خلال عملهم ومن خلال وسائل الإعلام . ثم يتابع التعليم الرسمي من خلال المدارس والكليات والجامعات المنهجية بتزويدنا بالأفكار حيث تعتبر وجهات النظر والتفسيرات " التي تعتبر الصحيحة " المتعلقة بالعلوم والتاريخ وبالمجتمع هي الأفكار ذاتها التي تضمن لنا اجتياز الامتحانات النهائية وتمنحنا القدرة على السير قدماً في الحياة . أما إتباع وجهات النظر المخالفة لما نتعلمه رسمياً و رفض التعليم المنهجي التقليدي، فيؤدي وفقاً للاعتقاد السائد إلى تناقص فرص الفرد في الحصول على عمل أو وظيفة محترمة و إلى الشقاء في الحياة نتيجة للفقير المادي .

(من سياسيين، ومصرفيين، ومديرو الشركات، وأباطرة الإعلام) كانوا، وبحسب تعريفهم، "ناجحين" في ظل هذا النظام القائم ، لذا فإن لديهم مصلحة في المحافظة على الوضع الراهن مهما كلف الأمر . و هذا النظام الفكري الملتوي يصيغ جميع نواحي حياتنا من خلال التربية والإعلام و الرعاية الصحية و الأحداث الرياضية والثقافية و الدين إلخ .

و في هذا الوضع الراهن ، يقوم هذا النظام الملتوي بتنظيم نفسه بنفسه : الأفراد اللذين لهم وجهات نظر و ميول منحرفة تلائم استمرارية هذا النظام الملتوي يكتسبون المنزلة والنفوذ فيه ، و أولئك الذين يوافقون على قواعد هذا النظام و قوانينه يجدون بسرعة أساليب مناسبة لفرض و تطبيق هذه القواعد ، أما اللذين كان لديهم منفعة كبيرة في النظام الاستهلاكي فيعتلون المناصب المناسبة للمساعدة على تعزيز مبدأ السوق الاستهلاكية عن طريق تسويقها بأساليب ملتوية . وبغض النظر عن الكيفية التي تم من خلالها نشوء هذا النظام المنحرف البغيض ، فالحقيقة هي أن هذه النوعية من الناس المنحرفة المناسبة لهذا النظام أصبحت تحكم عالم الثقافة و الإعلام و الحكومات والمصارف ، و ذلك يؤدي إلى سطوة تأثيرهم الذي لا يمكن كبحه أو استبعاده عن جميع مناحي حياتنا و أفكارنا و آرائنا و معتقداتنا.

إن كل فهمنا للعالم والأحداث الدولية الجارية نستسيغها من خلال وسائل الإعلام ، ثم يتم تحليلها و صياغتها من قبل الصحفيين و الخبراء المزعومين . لتصبح أفكارهم ببساطة هي أفكارنا و قناعاتهم هي قناعاتنا خاصة و أنه لم يتوفر لدينا أي بدائل أخرى للمعلومات . و لتغلب على مشاكل مجتمعاتنا اليومية و الصعوبات التي نواجهها فقد وكلناها إلى النواب المنتخبين من قبل المجتمعات . لقد سلمنا إمكانياتنا في صنع القرار لهؤلاء القلة اللذين هم بعيدين جداً عنا و عن همومنا اليومية .

يتم تحديد تجربتنا في الحياة وفقاً للإطار العام الذي يحكم مجتمعنا . المبدأ الأساسي أصبح توجب اقتصار طموح الفرد إلى أن يكون جزءاً صغيراً من ماكينة الاستهلاك العالمية التي تقودها المصارف والشركات الغربية والمتعددة الجنسيات . وجميع الاعتبارات الأخرى تدور في فلك دافع رئيسي هو الربح . ومن الواضح أن أصحاب النفوذ

إن الأكثرية الساحقة من سكان العالم هم مجرد خراف تتبع القطيع بسعادة و هناء . و كل ما تنشره وسائل الإعلام و تدعي بأنه مرغوب به من قبل الجماهير يصبح فجأة ، و بشكل لا يصدق ، مرغوباً من قبل الجماهير فعلاً . و أياً تكن ممتلكات أو منجزات جارنا فإنها تصبح موضوع حسد كبير و نلتهدف للوصول إلى ما نعتقد أنه لنا و من حقنا . و عندما يعرض علينا حل لمشكلة ما ، أي مشكلة تكون عقبة أمام سيرنا في إتباع آخر الصرعات و العيش الملتوي الرغيد ، فإننا نقبله بدون مناقشة و نتوقف عن البحث عن حل يناسبنا و يناسب وضعنا . غالباً ما تكثر المشاكل ، لكن لا بد من أن تأتي بعدها الحلول . هذه هي سنة الحياة . لكن الغالبية العظمى تختار أسهل الحلول وأكثرها مكسباً ، أما الأقلية فتُداس تحت الأقدام خلال السباق المجنون الهائج نحو نيل آخر المقتنيات المثيرة و الصرعات التقنية السخيفة . لقد أصبحنا مجتمعات استهلاكية تماماً . و كما الخراف التي تتبع القطيع بشكل أعمى و دون أن تسأل عن الاتجاه ، نقاد من خلال بوابات الزريبة كي نسرح وفق مزاج الراعي ، إلى أن تحين الرحلة الأخيرة ، و مرة أخرى و بدون تردد ومع سعادتنا بمعرفة أننا من 'ضمن الحشد' ، نسير عبر البوابات ، لكن هذه المرة يكون السير نحو المسلخ . هذا الإطار العام الذي يحكم الشعوب لم يبنى بالصدفة ولم يظهر بشكل عرضي . إنه سياسة مقصودة تم تطبيقها باستمرار عبر قرون . حتى أنها اليوم في هذا العصر الحديث ، أصبحت أكثر رسوخاً و أكثر سوءاً من العصور السابقة . و في إحدى أقسام هذا الموقع سنكشف عن هوية هؤلاء الرعاة و أساليبهم و دوافعهم .

إذا كنت من الزوار الجدد إلى هذا الموقع و لازلت تجهل الموضوع الرئيسي المطروح هنا ، فربما لازلت تعتبر أن المفهوم القائل بأن:

" هناك نيّة مغرّضة و مبيّتة من قبل نخبة عالمية قوية جداً تعمل وراء ستار الأحداث الدولية لإقامة عالم دكتاتوري موحد تحت سيطرتها " هو عبارة عن مفهوم سخيف و بعيد عن الواقع .

إذا كنت تحمل هذه النظرة المتشككة تجاه المفهوم المذكور أعلاه ، فأدعوك لأن تقيم الأبحاث بنفسك و تتأكد بعدها بأن هذا الأمر هو صحيح و يمثل الحقيقة .

أرجو أن تتخلى لبعض الوقت عن قناعاتك الشخصية المنحازة ، و أن تقرّ التالي و فكر بالأمر ملياً ، و بصدق ، قبل أن تخرج بأحكام مسبقة . الفقرات التالية تمثّل موجز بسيط عن حقيقة ما يجري في هذا العالم و لماذا يجري بهذه الطريقة . إنه ليس من نيتي أن أضلل أحد . و بنفس الوقت ، ليس من مهمتي إقناع أحد . كل ما أقصده هو تقديم بعض الحقائق المجهولة لدى الأغلبية ، مشيراً إلى واقع غريب و أعتقد بأنه رغم غرابته يمثل الحقيقة الأصيلة . أما القرار الذي يجب اتخاذه حيال هذه المعلومات ، فيعود لكم أولاً و آخراً .

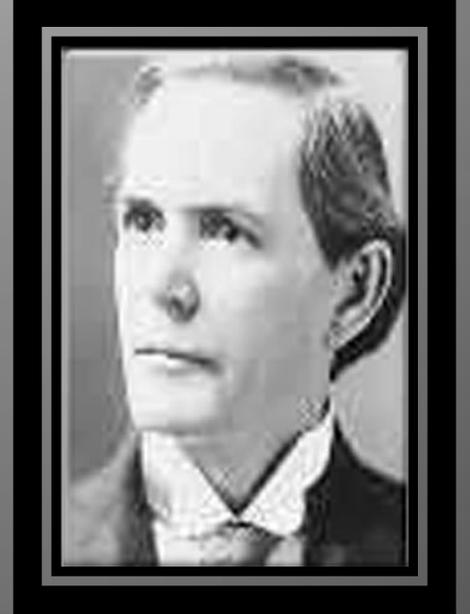
أنا أوّمن بأنه إذا كنا صادقين مع أنفسنا ، خاصة في الروح و الوجدان ، و أردنا رؤية ما يدور حولنا بعقلية ناقدة و محللة ، فسوف نجد أنفسنا متوحدين حول نظرة واحد و مدركين الحقيقة ذاتها . و أعلموا بأنه هناك حقيقة واحدة ، و الحقيقة هي الحقيقة ، أما الأكاذيب ، فهي كثيرة .



قالوا..

«السبب في انتشار الجهد
أن من يملكونه
متحمسون جداً لنشره»

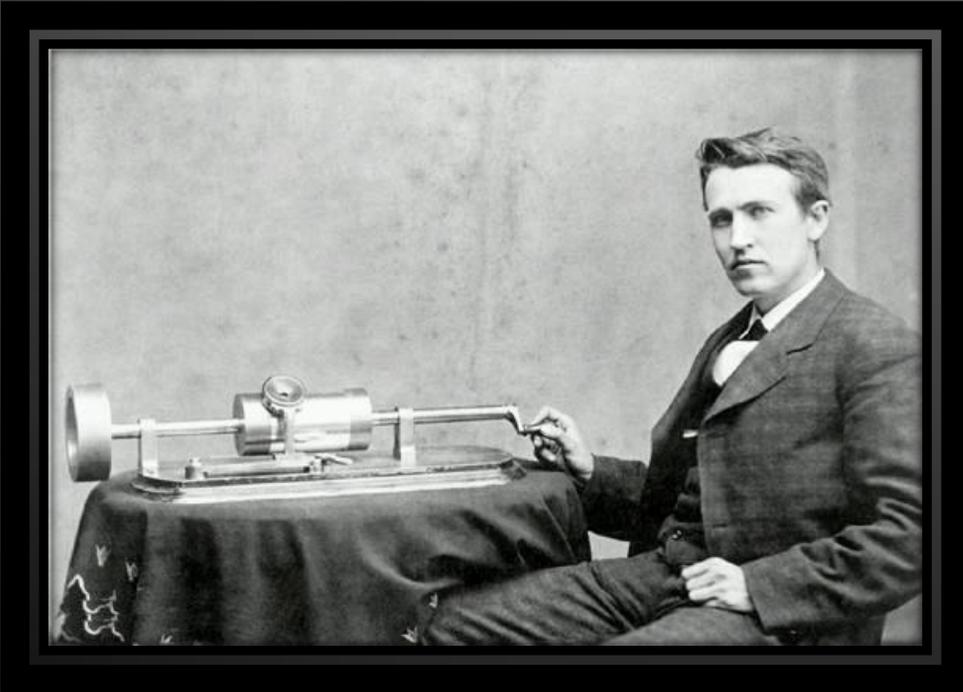
«فرانك كلارك» كاتب أمريكي



- "جون لوغي بارد"، مخترع التلفزيون، تعرّض لهجوم شرس من قبل رجال العلم المتشككين ذوي العقول المتحجرة! و علقوا على هذه الفكرة قائلين:

"إن فكرة نقل الصورة عبر الأثير هي عبارة عن ترهات و سخافات معيبة!"

- في الخمسينات من القرن الماضي، صرّح أحد الفيزيائيين المرموقين في جامعة كامبريدج البريطانية بأن الكلام عن السفر إلى الفضاء هو كلام فارغ! ليس له صلة بالواقع الحقيقي! بعد هذا التصريح بثمانية عشر شهراً حلّق القمر الروسي سبوتنك في الفضاء الخارجي!



أوليسون وجهاز «الغرامافون»



هرم دون قبة

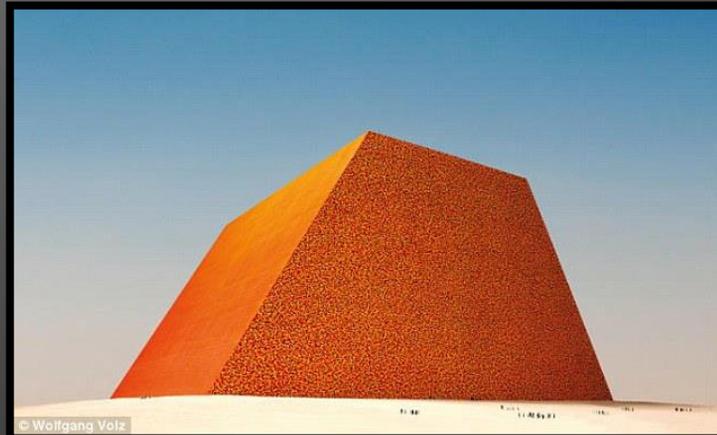
© Wolfgang Volz

دون أن أطيل عليكم الحديث فأعلم
أنكم تعرفون إلى ماذا يرمز الهرم دون
قبة.

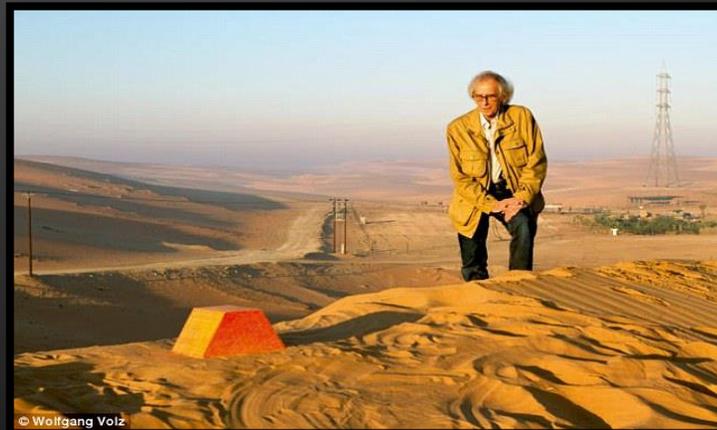
باعتقادي إنه نفس الأمر الذي يدل عليه
الهرم الغير مكتمل بورقة الدولار
الأمريكية.

فما دلالة براميل النفط الملونة والتي
سيبنى بها هذا الهرم الناقص؟

أهذا هرم أم شبه منحرف ثلاثي الأبعاد؟
أم أننا لم نركّز في حصة الأشكال
الهندسية حين كان يشرح المعلم الدرس
ونحن صغار؟

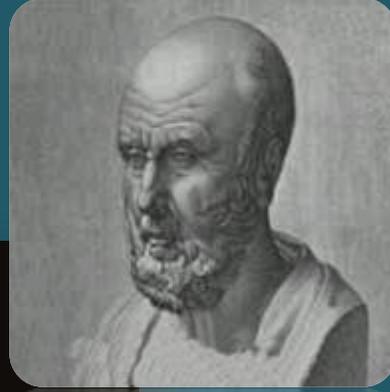


© Wolfgang Volz



© Wolfgang Volz

SYKOGENE.COM



الإيديولوجية الروحية

COSMOS

• لقد عمّلتُ على منع حقائق كثيرة من الوصول إلى الجماهير...

• هي المسئولة عن إغراق العالم في عصر الظلمات...

• كل من حاول تحدى أي مظهر من مظاهرها كان يعاقب بوحشية
منقطعة النظر...

من هي يا ترى!؟

إنها الإيديولوجية الروحية.....

تنويه:

قد يساء فهم محتوى الموضوع لدى غالبية المسلمين ولأنني مسلم أيضاً فقد أحسست بضيق مما كتب عن المؤسسات الدينية. وقد أشار الكاتب إلى أنه لا يستهدف أي دين أو أي مذهب بعينه، وأنه يؤمن بأننا كلنا أيادي الله المقدسة.

العبارة الأخيرة تكشف مذهب معين قد ينتمي إليه الكاتب أو لا ينتمي إليه ففي كلا الحالتين هو منتمي إلى مذهب معين.

إن الدخول في هذا الموضوع بتفاصيله المملة قد يعرض الباحث لأخطار عديدة، قانونية أو حتى اجتهادات فردية تشجب هذا التوجه. لهذا السبب نرى أن الكثير من الباحثين يتجنبون الدخول في متاهات هذه القضية حفاظاً على سلامتهم قبل أي غاية أخرى. عندما يتعلق الأمر بالأمور الدينية أو العقائدية، لا أعتقد أن أحداً لديه الجرأة الكافية للخوض في تفاصيل المسألة. فسوف يتم تفسير الأمر بطرق مختلفة بعيدة كل البعد عن الهدف الحقيقي، وهذا سيجلب الكثير من وجع الرأس وبالإضافة إلى الأخطار التي تحوم حول كل من تناول الموضوع. وفي الحقيقة، هذا أكبر دليل على أن الباحثين، مهما كانت انتماءاتهم أو توجهاتهم، هم منافقون، لأنهم يتجنبون الخوض في أهم العوامل التي أدت بشعوب العالم إلى حالة البؤس والانحراف الأخلاقي الذي يتخبطون به اليوم. إن عدم تعرض النسبة الكبرى من الباحثين (الذين يدعون بأنهم مستقلين) لموضوع الدين وتأثيره الكبير على توجه الشعوب، يدل على أننا لازلنا نعيش في زمن الرعب من قول الحقيقة.

فيما يلي موضوع أوردته في كتاب العقل الكوني الجزء الأول، بعنوان السلطة الروحية. سوف استخدمه للتعبير عن الفكرة الرئيسية في هذا القسم. تذكر أنني لا أستهدف أي دين أو أي مذهب بعينه، فأنا أؤمن بأن كلنا أيادي الله المقدسة، وجميع الفروق بين البشر هي عبارة عن خداع بصري.

التطور الكبير

وعلى سبيل المثال فكلمة أيادي الله المقدسة توحى إلى شخص منتمي إلى الشريعة المسيحية لأن ألفاظ القدسية كثيرة عندهم مثلًا التالوث المقدس، الشكل المقدس، الكتاب المقدس إلخ.. لو ان مسلماً كاتب هذا الموضوع لقال فأنا أؤمن بأننا كلنا عباد الله وأنا مستخلفون في الأرض. أو ما شابه ذلك.

أما إدعاء عدم الانتماء إلى أي مذهب فهذا معناه الإلحاد. وهو بحد ذاته مذهب شيطاني.

والكاتب ها هنا عزيزي القارئ ليس هو المترجم هذا إن كنت تعلم مسبقاً بأن الموضوع مترجم إلى العربية.

والمهم أن الكاتب يتحدث عن المذاهب الدينية التي كانت في عهد الرومان وما قبل من الثورة و المسيحية بعد تحريفها.

والدليل هو ورود عبارات مثل الكهنة، الكنيسة، الكنائس... ونحن لدينا مساجد و أئمة.

لقد حصل تطور كبير في بريطانيا عام 1981م. فقد أوصت لجنة الدستور البريطاني بإلغاء ما عرف بقانون التكفير والإلحاد. هذا القانون الذي ينص بمعاقبة كل من يقوم بانتقاد المؤسسة الدينية ورجالها وتاريخها وكل ما ينسب إليها. هذا القانون الذي أبقى الشعوب في جهل تام عن ماضيهم الحقيقي. فحتى هذا التاريخ، كان أي انتقاد للكنيسة، مهما كان عابراً، يتعرض للقمع مباشرة ويحذف من أجهزة الإعلان ودور النشر وغيرها من أوساط إعلامية. بعد إزالة هذا

القانون، ظهرت حقيقة جديدة إلى العلن. وصدمت الملايين! هذه الحقيقة التي طالما حاول بعض الرجال والنساء قولها عبر التاريخ، لكنهم تعرضوا للقمع والملاحقة. أما الآن، وبعد هذا التحول الكبير، ظهرت الصورة بكامل أبعادها.

سُمح لأول مرة لمؤسسة البي. بي. سي BBC الإذاعية بتقديم برنامج وثائقي على شاشة التلفاز مؤلف من 13 حلقة عنوانه "كوزموس" COSMOS. بالإضافة إلى نشر كتاب بنفس العنوان. أكد هذا البرنامج ما كان يعلنه المؤرخون منذ زمن طويل لكن دون جدوى.



«كارل ساغان» في إحدى حلقات مسلسله «كوزموس»



عملت في مكتبة الإسكندرية، كانت عالمة فلك ورياضيات وفيزياء ورئيسة المدرسة الفلسفية الأفلاطونية. هذه انجازات

... لقد عملت المؤسسة الدينية على منع حقائق كثيرة من الوصول إلى الجماهير..

... المؤسسات الدينية هي المسئولة عن إغراق العالم في عصر الظلمات...

... كل من حاول تحدى أي مظهر من مظاهر دين الدولة كان يعاقب بوحشية منقطعة النظر...

.. أغلقت المكتبات والهيئات التعليمية لأكثر من ألف عام! وكل كتاب غير ديني كان يتلف في الحال! وأصبحت القراءة والكتابة مقتصرة على الكهنة. حتى الملوك حرموا من هذه النعمة. وفي بلاد الجهلاء، كل من يقرأ و يكتب هو الملك....

وقد ظهر على شاشة البي بي سي أيضاً، مسلسل وثائقي بعنوان "ذي بورغاس"، يتمحور حول شخصية البابا ألكسندر السادس (1492م

1503م). وصدّم الملايين مما شاهدوه أمام أعينهم. كانوا يظنون أن الباباوات القدامى هم نفس الطيبة والرقّة التي يتصف بها باباوات هذا العصر. لكن ماذا يحصل لهم لو تعرّفوا على سيرة البابا إنوسنت الثالث (1198م - 1216م)، والكثيرون غيره من المسؤولين عن أشنع الجرائم في التاريخ؟!.. لقد حكم هؤلاء الرجال كطغاة.. كأبي إمبراطور روماني مستبد.

عندما سقطت روما بيد المتطرفين الدينيين عام 410م، دمروا كل المؤسسات القائمة ما عدا الكنائس. ووقع السكان تحت أقدام البابا إنوسنت الأول وعبدوه كمثل الله على الأرض! وأطفئت منارة المعرفة في العالم المسيحي، وحلت مكانها الخرافات، وحكم الجهل والفساد لمدة ألف عام!

ذكر كارل ساغان (مقدم برنامج كوزموس) مثلاً على المعاملة التي تلقاها العلماء على يد المتعصبين المتعطّشين للسلطة. روى قصة هيباتيا hypatia (المولودة عام 370 م) التي

استثنائية بالنسبة لمرأة في ذلك الزمن. وفي تلك الفترة، كانت الكنيسة الحديثة المنشأ تعزز قوتها ونفوذها على السّاحة (بعد أن أصبحت تمثل دين الدولة الرومانية)، وراحت تعمل على استئصال مظاهر الثقافة الوثنية (العلوم الإنسانية الراقية). والسيدة هيباتيا hypatia وقفت في وسط هذه التحولات الاجتماعية النافذة. وطالما احتقرها رئيس أساقفة الإسكندرية، حيث أن هيباتيا التي مثلت رمزاً للعلم والمعرفة في حينها كانت تمثل بالنسبة لرئيس الأساقفة رمزاً للوثنية والإلحاد! لكنّها استمرت بممارسة مهنتها في التعليم وتأليف الكتب. وفي عام 415م، بينما كانت في طريقها إلى العمل، تعرّضت لكمين على يد رجال الدين المتطرفين التابعين لرئيس الأساقفة. جروها من داخل العربة التي تقلّها، مزقوا ثيابها، وقاموا بتقطيعها إرباً! وحرقوا بقايا جسدها! وجميع أعمالها ومؤلفاتها العلمية طمست ودمرت، ونسي اسمها تماماً! أما رئيس الأساقفة، فأصبح فيما بعد قديساً! هذه ليست حادثة معزولة، بل كانت جزءاً من عملية إبادة كبرى تم تنفيذها بانتظام وطالت جميع العلماء والمتقنين. وبقي الحال كذلك إلى أوائل القرن التاسع عشر.*

كان العلماء يقتلون بتهمة الوثنية. وعرف رجال الدين الوثنية بأنها مذهب الشعوب المتوحشة المجردة من الحضارة. وهذا التصنيف المحرف لم يستثنى فيثاغورث مثلاً، أو إراتوستينوس، الرجل الذي أثبت كروية الأرض قبل عصر التنويري بألف وخمسمائة سنة!... ألا يحقّ للمؤرخين العصريين أن يغضبوا بسبب إخفاء الحقيقة عن الشعوب؟

تعرف كلمة "وثني" في القواميس على أنها تشير إلى الإنسان الهمجي، الغير متحضّر، الغير مثقف، الجاهلي، الغير متنور... صنفت الكنيسة سقراط، فيرجيل، أفلاطون، أرسطو، هيباتيا، سيسيرو، وغيرهم من عمالقة الفكر الإنساني القديم بأنهم وثنيين! وبعد إجراء هذه

التصنيفات وعملية استئصال الفكر الوثني القديم، راح الكهنة ينشرون فكرهم الخلاق وتعاليمهم الإنسانية الملهمة، معتمدين على روايات مقدسة تذكر كيف وجب على الشعب المقدس قتل الأعداء والقضاء على مالهم وعدم العفو عن أحد منهم، وكيف وجب قتل الرجال والنساء، أطفالاً ورضعاً، بقرأ وغنماً، جمالاً وحميراً. وعبارات أخرى تدعوا إلى تهشيم أسنان الأعداء، وغسل الأقدام بدمائهم. ويمسكون صغارهم و يضربون بهم الصخور! رسخوا هذه الأفكار في عقول الرعية وقاموا باستئصال العبارات العذبة التي كتبها ماركوس أريليوس وسينيكاً وغيرهم من الفلاسفة "الوثنيين الملعونين"! فإذا قمنا بمقارنة هذه المقتبسات بأخرى كانت محرمة على الشعوب، نكتشف حينها سبب حرمان الجماهير من الإطلاع عليها.

الفيلسوف المعاصر "سيلفر بيرش" مثلاً، هذا الرجل الذي شبهه الكهنة بالشيطان! والذي لا يمكن لمؤلفاته وأفكاره الظهور على أي وسيلة إعلامية أو غيرها من وسائل جماهيرية مع أنّه ألف العديد من الكتب. هكذا كانت إجابات سلفر بيرش على الأسئلة التالية:

- كيف تعرف الله للأولاد الصغار؟

هذه ليست مهمة صعبة على الشخص إذا كان لديه فكرة واضحة عن القوة الخفية التي تدير الحياة. أما بالنسبة إلي، فسأشير إلى القدرة الفاتنة التي خلقت الطبيعة وطريقة عملها. سأشير إلى النجوم... كحبات الماس المتناثرة في السماء. وأشير إلى عظمة الشمس، وإلى انعكاس القمر. أشير إلى همسات التسييم ودمدمته، وانحناء الصنوبر. أشير إلى الجدول الهزيل، والمحيط الجبار. سوف أتلمس كل مظهر من مظاهر الطبيعة مشيراً إلى أنها تدار بهدف مقصود... هدف عاقل... وجميعها تسير وفق قانون وتنمو وفق قانون. وهذه المظاهر المختلفة تشكل جزءاً من نظام عظيم يصعب شموله. كون عملاق لا حدود له. لكنّه

محكوم بقانون... تسير وفقه الكواكب العملاقة والحشرات الصغيرة... العواصف والتسييم... كل الحياة، بأشكالها وأحجامها المختلفة، تسير بمشيئة هذا المدبر العظيم. وبعدها أقول: العقل الذي يدير كل هذه المظاهر، والقوة التي تعزز وجودها واستمرارها هو ما نسميه الله..

وهذا هو جواب الشيطان سيلفر بيرش على السؤال التالي:

- متى هو الوقت الأفضل للتأمل (الصلاة)؟

"... في الصباح.. عند بزوغ الفجر، وتشرق الشمس فوق التلال... وتبدأ العاصف بالأناشيد..."

هذا لم يرق للكهنة الذين يهتمون بالمسلمات أكثر من الاهتمام بالسلوك المستقيم. ماذا تتوقع من رجال يعتبرون عدوهم اللدود هو كل من آمن بالتالي:

".. إن أي شخص مهما كانت ديانتة أو عرقه، مؤمن أو غير مؤمن، يمكن أن يكون ودود، محب، كريم، رحيم، وكل الصفات التي تجعله يستحق تصنيفه كإنسان مستقيم.."

هذا الكلام لا يناسب رجال الدين القابضين على رقاب الشعوب، من كافة المذاهب والطوائف. فالإنسان المستقيم بنظرهم هو من يؤمن بالمسلمات والتعاليم الخاصة بعقيدته، ويجب عدم مجادلته أبداً، حينها يصبح مستقيماً ويدخل الجنة.

دعونا نتعرف على بعض الحقائق التي سمح بنشرها بعد صدور قانون منع التكفير في بريطانيا:

- في القرن الرابع قبل الميلاد، ظهر أبوقراط، الطبيب الأول. قام بعلاج الأمراض مستنداً على طرق علمية أصيلة. وفي القرن الثالث قبل الميلاد كان علم التشريح قد احتل مكانة بارزة في علم الطب وكشف عن الكثير من أسرار الجسد الإنساني، خاصة على يد أطباء مثل هيروفيلوس، وإراسيتراوس. لكن الاعتقاد الكنسي بانبعث الجسد بعد الموت أدى إلى القضاء على هذه الأساليب العلاجية المتطورة السائدة في تلك الفترة. وبقي الأمر كذلك حتى القرن التاسع عشر

الميلادي! فتم تدمير المستشفيات والمصحات الرومانية واليونانية على يد المتطرفين. وتم ملاحقة الأطباء والمعالجين وذبحهم. وظهر بعدها طريقة علاج تعتمد على طرد الروح الشريرة من الجسد! عن طريق المفاوضة معها، وأحياناً ضرب المريض وتعذيبه! وكان العامة يدفعون للكهنة أموالاً حتى يشفونهم بهذه الطريقة.

- في العام 1096م، بدأت الحملات الصليبية. يقول المؤرخ البريطاني آرثر فندلي:

هذه الحملات لم تكن موجّهة ضد الشر، وليست ضد البؤس أو الفقر أو الجريمة أو الظلم أو غيرها من حجج وتبريرات. ولا كانت ضد شعوب

غير مؤمنة وجب إجلائها من الأرض المقدسة كما ادعت الكنيسة. بل كانت حملة استعمارية توسعية تجارية ليس لها أي أساس أخلاقي. المجازر التي ارتكبت على يد الصليبيين معروفة للجميع. ورجال الكنيسة المعاصرين يدينون هذا العمل الشرير.

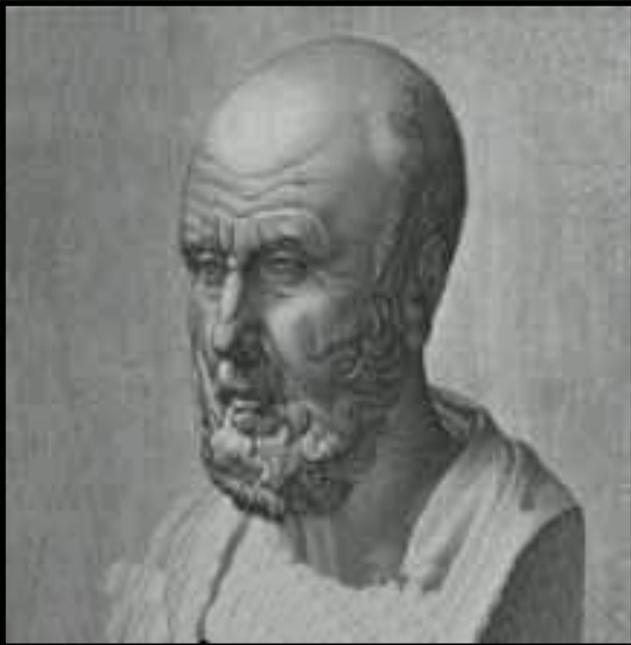
- العام 1212م، انطلقت حملة صليبية مؤلفة من أطفال! إحدى أشجع الجرائم التي اقترفتها المتعصبون في روما. 50.000 من الأولاد والبنات الصغار نقلوا إلى مرسيليا ومرافئ مختلفة في إيطاليا، ولم يعد من هذه الحملة المجنونة أحداً! مات الآلاف نتيجة المرض والوباء، والباقي أسروا وأصبحوا عبيداً!

- العام 1209م، انطلقت حملة صليبية موجّهة ضد المسيحيين الخارجين عن المذهب الأصيل. وكان هؤلاء الخوارج يسكنون في جنوب فرنسا (الكاثاريين). اقترفت بحقهم جيوش البابا إنوسنت الثالث مجازر أدت إلى مقتل مئات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال! تذكر أن لا أحد يجيد الكتابة والقراءة سوى الكهنة، ولا حتى الملوك! والجميع

اعتمد على كلام الكهنة بأنه من مشيئة الله أن تقتل المهترطين. أليس هذا ما دفع الملك شارلز الخامس إلى ارتكاب المجازر بحق أهالي النثرلند (هولندا) وراح ضحيتها 100.000 من السكان!؟

- 1450م، اختراع الطباعة في أوروبا. خنجر في صدر الكهنوتية! منذ ذلك التاريخ بدأت أوروبا والعالم تتحرر تدريجياً من قبضتها. وكانت عمليات الطباعة والنشر تجري بسرعة كبيرة جعلت الكهنة يعجزون عن اللحاق بها، مهما أسرعوا بعمليات القتل والإعدامات في محاولة الحد من انتشار المعرفة.

- 1536م، حوكم وليم تنديل، ووضع على خازوق ومات مخنوقاً، وحرقت بقاياها بالنار! كانت جريمته ترجمة العهد الجديد إلى الإنكليزية!



— 1543م، أثبت كوبرنيكوس أن الأرض تدور حول الشمس، وليس العكس. هذا ما توصل إليه الفلكي الروماني أريستارخوس عام 280 قبل الميلاد! لكن أعماله دمّرت على يد الكهنة المتعصبين. أما أعمال كوبرنيكوس، فبقيت في الخفاء ولم يقبل بنشرها إلا بعد أن كان على فراش الموت خوفاً من غضب الكنيسة. أما غاليليو الذي جاء فيما بعد، فقد تراجع عن ادعائه بدوران الأرض حول الشمس بسبب تهديد الكنيسة.

— في العام 1545م، قرّر الكهنة المجتمعين في مؤتمر ترنت أن النساء لها أرواح كما الرجال. وقد توصلوا إلى هذا القرار بعد إجراء اقتراع بأغلبية ثلاثة أصوات فقط! إذا كان كهنة عصر النهضة بهذا الغباء، فكيف كانوا في القرون الأولى للميلاد؟!

— 1583م، ذكر بول جونسون في كتابه "تاريخ المسيحية" إفادة قدمها الكاهن أليساندرو فالينغانو تقول:

".. لا يوجد لدينا أي نفوذ في اليابان. لا نستطيع إرغامهم على فعل شيء لا يريدون فعله. وجب علينا استخدام طريقة لينة في إقناعهم وحجج قوية تثبت مصداقية ما نقوم به من تعاليم تبشيرية. إنهم لا يأبهون بتعرضهم للضرب أو الصفع على الوجه أو السجن أو أي وسيلة شائعة بين المسيحيين الآسيويين! إنهم سريعو الغضب إلى حد أنهم لا يطبقون الكلمة الفضة أو غير مهذبة.."

لو أن هنود أمريكا الوسطى والجنوبية كانوا أقوياء مثل اليابانيين، لو لم تتعرض حضارات الإنكا والأزتك المتقدمة للدمار الكامل على يد البرابرة الأوروبيين، لأصبحت الآن في صفوف الدول المتقدمة في العالم. وتقدم مساهمة مهمة في العلم والتكنولوجيا والفلسفة كما تفعل اليابان الملحة الآن في خدمة البشرية.

— في القرن السادس عشر، اشتعلت حرب الثلاثين عام في ألمانيا. البروتستانت ضد الكاثوليك. ويقدر أن عدد السكان انخفض من عشرين مليون إلى ستة ملايين نتيجة هذه الحرب! جيوش جرارة من المرتزقة

طافت البلاد تصول وتجول في الأرياف تاركة دمار لا يمكن تقديره. إذا كان هناك مصداقية فيما كتب عن هذه الحروب، نكتشف أن كل هذه المعارك الشرسة ليس لها أي سبب على الإطلاق! لقد اختار آرثر فندلي عنوان مناسب لكتابه الممنوع من النشر: لعنة الجهل!

— 1698م، "ونستلي" يبني أول منارة حديثة لإرشاد السفن (منارة أديستون). لكن قبل أن ينتهي من إنشاء هذه الوسيلة المهمة، تعرض لمقاومة شرسة من قبل مؤسّسة الثالوث المقدس! هذه المؤسّسة التي أوجدها الملك هنري الثامن لمجاملة رجال الدين. وكان عملها هو الصلاة من أجل أرواح البحارة المعدّبين في البحار. وكانوا يتقاضون مقابل هذا العمل كل ما خرج من حطام السفن التي تحطمت على السواحل. فكلما ازداد عدد السفن المحطمة ازداد مدخولهم تلقائياً ولهذا السبب، عارضوا أي فكرة جديدة تساعد على إنقاذ السفن من الدمار!

— 1766م، شيفالير دالابار، امتنع عن رفع قبعته احتراماً لمسيرة دينية كانت تطوف شوارع أيفيل (فرنسا)، لأن الجو كان ماطرًا. أتهم بعدم احترام المقدسات، والكفر والإلحاد، وحكم عليه بعقوبة التعذيب العادي وفوق العادي. أي: قطعت يديه، سحب لسانه بواسطة الكماشة، حرق بالنار بينما كان على قيد الحياة!... ربما بدأنا نفهم الآن ما هي الدوافع وراء كتابات فولتير وتوماس باين.

— 1807م، ولبرفورس، فوكس، توماس باين، ورجال فكر آخرين، نجحوا في التوجه نحو إلغاء العبودية. وكان عملهم الإنساني قد تعرض لمواجهة قوية من الكنيسة! وحرّم البابا على كل مسيحي يقبل بإلغاء العبودية! وأمر بحرق كل كتاب ينشر لصالح هذا التوجه! وتعرضت القضية للأخذ والرد بين رجال الكنيسة من جهة والعلمانيين الإنسانيين من جهة أخرى، وبقي الحال كذلك حتى العام 1843م حيث تم إلغاء العبودية في بريطانيا.

في هذا الجو بالذات، في الوقت الذي كان الأطفال يشنقون بسبب جرائم سرقة تافهة، راحت تراود كارل ماركس أفكار الشيوعية.

فوجب على كل من يدمّ هذا الرجل أن يتذكّر الظروف التي ألهمته بهذا التوجه.

— 1807م، أول قانون يتعلّق بالتعليم المجاني يمرّ على مجلس العموم. لكن الأساقفة الأعضاء في مجلس اللوردات أبدوا مقاومة كبيرة مما أدى إلى إلغائه! وهذا قضى على أول محاولة تقوم بها الدولة البريطانية لتعليم أبنائها. علّق الكاهن ديفيس غيردي، عضو البرلمان على قانون التعليم المجاني يقول:

"... قد تبدو هذه الفكرة مغرية في الظاهر. لكنها في الحقيقة ستكون مضرّة لأخلاقياتهم وسعادتهم. فسيتعلّمون كيف يزدرون نصيبتهم في الحياة بدلاً من بقائهم خاضعين لأسيادهم. سوف يزداد عنادهم وتمردهم. وسوف يتمكّنون من قراءة الكتب والمنشورات المحرّضة على النظام القائم، وكتب فاسدة موجهة ضدّ الدين والكنيسة. وسوف يتوافقوا على أسيادهم. وبعد فترة ستضطرّ الحكومة لإنزال أشدّ العقوبات بحقهم بسبب التصرفات التمردية، وستندم على تعليمهم وفتح عيونهم على أمور كثيرة..."

— 1835م، السيد هنري رولنسون ينجح بفك رموز المخطوطات البابلية القديمة. وقام بترجمة مخطوط بابلي قديم يحتوي على قصة مشابهة لقصة سيدنا المسيح! تتحدّث عن المخلص الذي يدعى "بل"، عاش في فترة تعود إلى ألف عام قبل الميلاد! وكان يعتبر بين أتباعه "ابن الله الوحيد"! والثاني في الثالوث المقدس! أمّه عذراء! قام بإنجاز معجزات! تأمر عليه الكهنة وقتلوه! وحمل خطايا البشرية جمعاء! ظهر بعد وفاته بثلاثة أيام! ثم عاد إلى السماء! وسيعود من جديد في يوم الحساب!؟؟؟

— بين عامي 1850م و1855م، أحبطت أربعة قوانين تقرّ بالتعليم المجاني بسبب مقاومة المؤسّسة الدينية. كان الكهنة يعلمون جيداً أنه حين تتمكّن الجماهير من القراءة والكتابة والتفكير بحرية، سوف يؤدي ذلك إلى بداية نهاية الخرافات.

— 1859م، نشر كتاب داروين (أصل الأجناس). ضربة قوية للمؤسّسة الدينية.

— 1867م، قانون للتعليم المجاني أحبط من جديد. الأسقف روبرت لوي، نائب رئيس قسم التربية والتعليم يعلّق ضدّ القرار قائلاً:
".. يجب استثناء الطبقة العاملة من هذه المنحة الحكومية لعدم ملائمتهم عقلياً وأخلاقياً.."

– الأعوام التي تلت 1880م، اكتشف "ليستر" مطهر الجروح ومسكن الآلام. لكنّه واجه اعتراض من قبل الكهنة الذين ادعوا بأنّ هذه المواد تمثّل شرك للشيطان. فقالوا:



في هذا الموضوع أورد المترجم كتابته لموضوع السلطة الروحية في كتاب "العقل الكوني" الجزء الأول.

إذا سَأَوْرَكَ فضول حول هذا الكتاب أو الموضوع وترغب في الإطلاع عليه قم بزيارة مكتبة ألفا العلمية وهو مدون في شريط رقم الصفحات لهذه المجلة.

"...إنّها تسلب الله صيحات الأكم التي يطلقها الجريح أو المريض المعذب... فوضع المعقّمات على الجرح ستريح المريض وتحرمه من العذاب والتّواصل مع الله..".

– 1981م، عالم الفلك كارل ساغان، مقدّم برنامج كوزموس، يضع اللوم على فيثاغورث وأفلاطون لأنّهم شجّعوا على الإيمان بوجود كون عظيم ليس له حدود. وهذه الأفكار المناقضة لتعاليم الكهنة هي التي أدّت إلى تدمير المدارس الرومانيّة والإغريقيّة على يد المتعصّبين الدينيين.

وبعد بثّ برنامج كوزموس بعدّة شهور، نشر البروفيسور ف. رينس استنتاجه الذي يقرّ بأفكار فيثاغورث! أي أنّّه يوجد فعلاً كون عظيم خارج إدراك حواسنا المحدودة. وراحت تظهر بعدها الآلاف من الدراسات المقموعة سابقاً، كلها تثبت هذه الحقيقة. تذكّروا أنّ فيثاغورث عاش في القرن السّادس قبل الميلاد.

إنّ عمليّة قمع المعرفة التي قامت بها المؤسّسات الدينية عادت بنا ألف وخمسمائة عام إلى الوراء!

SILENT WEAPONS *for* QUIET WARS

أسلحة خرساء
لجروب صامتة

كل شيء تتوقعه من السلاح العادي يمكن للسلاح الأخرس إنجازه لصانعيه، لكن فقط وفق الآلية التي يعمل بها. هذا السلاح يطلق أوضاع معينة بدلاً من طلقات نارية، طلقاته مدفوعة بمعالجة معلومات بدلاً من التفاعل الكيماوي (انفجار البارود)، تنشأ من معطيات جزيئية بدلاً من البارود، تنطلق من جهاز كمبيوتر بدلاً من مدفع، يديرها مبرمج كمبيوتر بدلاً من رامي قناص، وبأوامر من مصرفيين نافذين بدلاً من جنرالات عسكريين.

لا يُحدث أي صوت انفجار، لا يسبب أي جروح جسدية أو عقلية، ولا يتدخل في الحياة الاجتماعية اليومية لأحد. لكنه بنفس الوقت، يُحدث ضجة واضحة وجلية، ويسبب أضرار جسدية وعقلية واضحة وجلية، ويتدخل في الحياة الاجتماعية اليومية للجميع بشكل واضح وجلي. التأثيرات التي يحدثها طبعاً هي واضحة وجلية فقط بالنسبة للمراقب الخبير والمتمرس الذي يعلم أين يبحث وعن ماذا يبحث. لا يستطيع الناس استيعاب هذا السلاح، وبالتالي لا يصدقون بأنهم معرضون لهجومه ويخضعون لتأثيراته لدرجة القهـر والاسـتعباد.

قد يشعر الناس غريباً بأن هناك خطأ في مكان ما، لكن بسبب الطبيعة التقنية للسلاح الأخرس، لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم بطريقة عقلانية وواضحة، أو التعامل مع المسألة بالاعتماد على الذكاء الفطري وحده. وبالتالي، لا يعرفون كيف يصرخون طلباً للنجدة، ولا يعرفون كيف يتشاركون مع الآخرين لحماية أنفسهم ضد هذا السلاح.

عندما ينطلق هذا السلاح تدريجياً، يتكيف الناس مع حضوره ويتعلمون كيف يتحملون ويتعايشون مع انتهاكه التدريجي لحياتهم حتى يصل الضغط (النفسي نتيجة الوضع الاقتصادي) إلى مستوى متجاوز للحدود فينهـارون تماماً.

لهذا السبب، يمكن اعتبار هذا السلاح الأخرس سلاحاً بيولوجياً. إنه يهاجم الحيوية، الخيارات، وقدرة التحرك لدى أفراد المجتمع من خلال معرفة وفهم والتحكم بـ، ومهاجمة مصادر الطاقة الطبيعية والاجتماعية لديهم، وكذلك قوتهم وضعفهم العاطفي والعقلي والجسدي.

نظريات المؤامرة ليست جديدة في التاريخ. فطالما زخر التاريخ بمخططات اغتيال القيصر والانقلاب على روما. لكن مع ذلك، نادراً ما ظهر إلى العلن دلائل ملموسة تشير إلى هذه المؤامرات بالإثبات المادي بحيث يألفها الناس.

أسلحة خرساء لحروب صامتة هو مدخل لكتاب إرشاد برمجة إلكترونية، تم الكشف عنه بالصدفة في 7 يوليو 1986م، عندما اشترى موظف في شركة طائرات "بوينغ Boeing Aircraft Co" من مجموعة قطع مستعملة

معروضة للبيع، واكتشف بداخلها تفاصيل مخطط، تعود أصوله للأيام الأولى من الحرب الباردة، يهدف إلى السيطرة على الجماهير من خلال التحكم بالاقتصاد، مجالات التسلية والترفيه، وكذلك التعليم والميول السياسية. مخطط ينادي لثورة صامتة، تضع الأخ ضد أخيه، وتحريف انتباه العامة عن ما يجري بالضبط من حولهم.

الوثيقة التي ستقرئها الآن هي صحيحة. وقد تم طباعتها بصيغتها الأساسية، والأشكال مصورة من النسخة الأصلية.

الوثيقة التالية مؤرخة في شهر أيار من العام 1979م، واكتشفت في 7 تموز 1986م في نسخة IBM مستعملة تم شراؤها من بين خرداوات مستعملة.

ضرورة السرية

من المستحل منطقياً مناقشة الهندسة الاجتماعية أو أتمتة المجتمع، أي هندسة أنظمة الأتمتة الاجتماعية (بواسطة أسلحة خرساء) على المستوى الوطني أو العالمي دون ضمان مفاعيل شاملة ونافذة تمكنا من السيطرة على المجتمعات أو القدرة على تدمير الحياة الإنسانية، أمثلة واضحة: الاستعباد أو المجازر الجماعية.

هذا الكتيب هو نظير مماثل للمخطط الموصوف في الفقرة السابقة. وبالتالي يجب إخفاء هذه الوثيقة من الإدراك العام، وإلا، فسوف يُعتبر تقنياً بأنه إعلان مُسبق وصريح لحرب داخلية. وبالإضافة، تمتا وصل شخص أو مجموعة أشخاص إلى منصب يمنحه قوة ونفوذ مطلقين ودون أي انتباه أو إدراك من قبل العامة، فلا بد أولاً من اللجوء إلى وسائل وتكتيكات تمكّنه من السيطرة الاقتصادية .

وبالتالي، يمكننا استنتاج مباشرة أن هناك حرب داخلية خفية تجري بين هكذا شخص أو أشخاص نافذين وبين الجماهير منذ البداية.

الحل المناسب لمشاكل اليوم يتطلب إجراء صريح وقاسي لا يرحم، لكن دون أن يمس القيم الدينية والأخلاقية أو الثقافية.

أنتم مؤهلين لهذا المشروع بسبب قدرتكم على النظر إلى المجتمعات الإنسانية بموضوعية وعقلية حسابية باردة، وبالإضافة إلى قدرتكم على تحليل

ومناقشة ملاحظتكم ومراقباتكم مع الآخرين الموازين لكم بالمستوى الفكري دون فقدان الميل للكتمان والتعقل والتواضع. هذه الفضائل الثلاث ستستثمرونها لصالحكم الشخصي أولاً. فلا تحرفوا عنها.

مقدمة تاريخية

لقد تطورت تكنولوجيا السلاح الأخرس من "البحث العملياتي Operations Research" (O.R.)، وهو منهج تكتيكي استراتيجي تم تطويره تحت الإدارة العسكرية في إنكلترا خلال الحرب العالمية الثانية. الغاية الأصلية للبحث العملياتي هي دراسة المشاكل الاستراتيجية والتكتيكية للدفاع الجوي والأرضي لغرض الاستخدام المؤثر لمصادر عسكرية محدودة ضد الأعداء (أي يمكن تصنيفه كمجال لوجيسيتي (logistic)).

لم يمض وقت طويل قبل أن يكتشف النافذين في مراكز القوة بأن المنهج ذاته يمكن أن يمثل وسيلة مفيدة وفعالة للسيطرة المطلقة على المجتمع. لكن من الضروري توفر أدوات أفضل لتحقيق ذلك.

يتطلب مجال الهندسة الاجتماعية (يتمثل بتحليل وأتمتة المجتمع) وجود ارتباط وثيق بين كميات كبرى من المعلومات (المعطيات) الاقتصادية المتغيرة على الدوام، وبالتالي من الضروري توفر أنظمة كمبيوتر تعالج المعطيات بسرعات هائلة بحيث تستطيع أن تسبق وتيرة نشاطات المجتمع وتتنبأ بموعد انهياره واستسلامه.

كانت أجهزة الكمبيوتر المرحلية Relay computers قديمة الطراز، بطيئة جداً. لكن الكمبيوتر الإلكتروني، الذي ابتكر عام 1946 من قبل "ج.برسبر أكرت J. Presper Eckert" و"جون.و. ماوكلي John W. Mauchly"، جاءت كحل مناسب للمهمة.

القفزة الثورية التالية تمثلت بتطوير "الطريقة البسيطة simplex method" للبرمجة الخطية linear programming عام 1947م على يد الرياضياتي "جورج.ب. دانتزيغ" George B. Dantzig. عام 1954م.

وبعدها في العام 1948م، تم اختراع الترانزيستور من قبل "ج. باردين J. Bardeen"، و"و. هـ. براتن W.H. Brattain"، و"و. شوكللي W. Shockley"، مما فتح المجال لانتشار واسع لمجال الكمبيوتر عبر تقليص مساحة جهاز الكمبيوتر والمتطلبات الطاقة التي يحتاجها.

مع هذه الاختراعات الثلاثة، والموجهة نحو هدف واحد، راح يتوقع النافذين في مناصب القوة بأنه أصبح ممكناً بالنسبة لهم أن يتحكموا بالعالم أجمع بكيسة زرّ فوراً ومباشرةً، بدأت مؤسسة روكفيلر Rockefeller Foundation بالعمل، وأعطت منحة أربعة سنوات لجامعة "هارفارد"، ممولة ما يُعرف بـ"مشروع هارفارد للبحث الاقتصادي Harvard Economic Research Project" الذي يهدف لدراسة بنية وتركيب الاقتصاد الأمريكي. بعدها بسنة، أي في 1949م، دخلت القوى الجوية الأمريكية في المشـروع.

في العام 1952م انتهت مدة المنحة، وعقد اجتماع رفيع المستوى للنخبة العالمية لتحديد المرحلة التالية لما يُسمى "البحث العملياتي الاجتماعي" social operations research. مشروع هارفارد مثمراً جداً، حسبما أشارت المعلومات المنشورة لبعض نتائج الاجتماع في العام 1953م الذي أقرّ بملائمة وإمكانية الهندسة الاقتصادية (كما أثبتت جدوى الهندسة الاجتماعية من قبل (المرجع Studies in the Structure of the American Economy - copyright 1953 by Wassily Leontief, International Science Press Inc., White Plains, New York).

بعد تصميمها وهندستها في النصف الأخير من الأربعينات، وقفت آلة الحرب الصامتة الجديدة، وهي عبارة عن جهاز كمبيوتر، بقطعها المطلية بالذهب في أرضية إحدى صالات الاستعراض عام

بعد ابتكار الـ"ماسر" maser "مكبر النبضات الكهربائية) في العام 1954م، أصبحت قدرة إطلاق مصادر غير محدودة من الطاقة الذرية من الهيدروجين الثقيل في ماء البحر، وبالتالي توفّر نفوذ اجتماعي غير محدود، إمكانية قابلة للتحقيق في غضون عقود قليلة فقط. كانت التركيبة بين الاثنين عامل إغراء لا يقاوم.

تم إعلان الحرب الصامتة بشكل سرّي من قبل النخبة العالمية في اجتماع أقيم عام 1954م.

رغم أن منظومة الأسلحة الخرساء كاد أمرها أن يُكشف بعدها بـ 13 سنة، لكن مسيرة تطور هذه المنظومة الحربية الجديدة لم تواجه أبداً أي فشل أو تراجع أو عطل من أي نوع . تاريخ هذه الوثيقة يتزامن مع الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإطلاق الحرب الصامتة. وقد أحرزت هذه الحرب السريّة انتصارات كثيرة وعلى جبهات عديدة حول العالم.

مقدمة سياسية

في العام 1954 أصبح واضحاً بالنسبة للذين في مواقع السلطة بأنها مسألة وقت فقط، عدة عقود فقط، قبل أن تتمكن الجماهير العامة من إدراك وفهم مصدر القوة والنفوذ، حيث تصبح عناصر تكنولوجيا السلاح الأخرس قابلة للوصول بالنسبة للطوباوية لعامة كما كانت كذلك بالنسبة للطوباوية الخاصة.

وبالتالي، فإن المسألة التي نالت الاهتمام الأول، والمتعلقة بجوهر الهيمنة، تمحورت حول موضوع علوم الطاقة energy sciences .

الطاقة ENERGY

تعتبر الطاقة مفتاح لكل النشاطات الجارية في كوكب الأرض. العلوم الطبيعية Natural science هي دراسة مصادر الطاقة الطبيعية والتحكم بها، وبالتالي فالعلوم الاجتماعية social science، والمُعبر عنها نظرياً بأنها علم اقتصاد economics، هي دراسة مصادر الطاقة الاجتماعية والتحكم بها. وكلاهما يمثلان أنظمة محاسبية bookkeeping systems، أي رياضيات mathematics. وبالتالي، فالرياضيات هي علم

الطاقة الأساسية. ويمكن للمحاسب (المسؤول عن دفتر الحسابات bookkeeper (أن يكون ملكاً إذا بقي الناس في جهل تام عن منهجية المحاسبة وحفظ الحسابات.

العلم يمثل وسيلة للوصول إلى غاية معينة. الوسيلة هي المعرفة. الغاية هي السيطرة. وبعدها تبقى مسألة واحدة مهمة فقط: من سوف يكون المستفيد الأول؟

في 1954 كانت هذه المسألة محور الاهتمام الأول. رغم أن ما تُسمى المسائل الأخلاقية طُرحت أيضاً، لكن الكفة الغالبة رجحت لصالح قانون الانتقاء الطبيعي (natural selection المتعلقة بصراع البقاء) حيث اتفق على أن الشعب المنتمي لأمة معينة، أو شعوب العالم أجمع، والذي لا يستخدم ذكائه هو ليس أفضل من الحيوانات المجردة من الذكاء. ويمكن اعتبار هكذا شعب بأنه مجرد مجموعة من الوحوش عديمة الجدوى وبالتالي تقع بين خيارين أحلاهما مرّ، إما تمثل عبئاً ثقيل وجب التخلص منه أو تُذبح وتُقدم لحومها على مائدة الطعام وهذا المصير البائس هو بإرادتها ورضاها ففي المقام الأول.

وكنتيجة لذلك، وبالتوافق مع مصلحة النظام والسلام والاستقرار العالمي المستقبلي، قُرّر بأن تُشن حرباً صامتة ضدّ الشعب الأمريكي تحقيقاً للهدف النهائي المتمثل بالتحويل الدائم للطاقة الطبيعية والاجتماعية (الثروة) (التابعة للأغلبية غير المسؤولة وعديمة الانضباط إلى أيدي الأقلية الجديرة، المنضبطة ذاتياً والأكثر مسؤولية.

من أجل تحقيق هذا الهدف، كان من الضروري خلق، وإنشاء، واستخدام أسلحة جديدة، والتي تبين لاحقاً أنها، تنتمي لنوعية من الأسلحة الخفية جداً والمعقدة جداً من ناحية آلية عملها وكذلك مظهرها الخارجي المتجاوز لمجال إدراك واستيعاب العامة، وبالتالي تستحق الاسم "أسلحة خرساء silent weapons"

وكنتيجة نهائية، الهدف الرئيسي من الدراسات الاقتصادية التي أُجريت بأمر وبرعاية من قبل الأباطرة الرأسماليين (المصرفيين) وكذلك الصناعيين (منتجي السلع والخدمات) هو إنشاء اقتصاد قابل للتنبؤ بتوجهاته والتحكم به حسب الرغبة.

من أجل تحقيق اقتصاد قابل للتنبؤ بشكل كامل، وجب إخضاع عناصر الطبقة الاجتماعية الدنيا للسيطرة الكاملة، أي وجب أن يكونوا دائماً مفلسين مادياً، مُدربين وموكلين بمهام ووظائف وواجبات اجتماعية

كل شيء تتوقعه من السلح العادي يمكن للسلح الأخرس إنجازُه لصانعيه، لكن فقط وفق الآلية التي يعمل بها. هذا السلح يطلق أوضاع معيّنة بدلاً من طلقات نارية، طلقاته مدفوعة بمعالجة معلومات بدلاً من التفاعل الكيماوي (انفجار البارود)، تنشأ من معطيات جزئية بدلاً من البارود، تنطلق من جهاز كمبيوتر بدلاً من مدفع، يديرها مبرمج كمبيوتر بدلاً من رامي قنص، وبأوامر من مصرفيين نافذين بدلاً من جنرالات عسكريين

لا يحدث أي صوت انفجار، لا يسبب أي جروح جسدية أو عقلية، ولا يتدخل في الحياة الاجتماعية اليومية لأحد. لكنه بنفس الوقت، يحدث ضجة واضحة وجلية، ويسبب أضرار جسدية وعقلية واضحة وجلية، ويتدخل في الحياة الاجتماعية اليومية للجميع بشكل واضح وجلي. التأثيرات التي يحدثها طبعاً هي واضحة وجلية فقط بالنسبة للمراقب الخبير والمتمرس الذي يعلم أين يبحث وعن ماذا يبحث.

لا يستطيع الناس استيعاب هذا السلح، وبالتالي لا يصدقون بأنهم معرضون لهجومه ويخضعون لتأثيراته لدرجة القهر والاستعباد.

قد يشعر الناس غريباً بأن هناك خطأ في مكان ما، لكن بسبب الطبيعة التقنية للسلح الأخرس، لا يستطيعون التعبير عن مشاعرهم بطريقة عقلانية وواضحة، أو التعامل مع المسألة بالاعتماد على الذكاء الفطري وحده. وبالتالي، لا يعرفون كيف يصرخون طلباً للنجدة، ولا يعرفون كيف يتشاركون مع الآخرين لحماية أنفسهم ضد هذا السلح.

عندما ينطلق هذا السلح تدريجياً، يتكيف الناس مع حضوره ويتعلمون كيف يتحملون ويتعايشون مع انتهاكه التدريجي لحياتهم حتى يصل الضغط (النفسي نتيجة الوضع الاقتصادي) إلى مستوى يتجاوز للحدود فينهارون تماماً.

لهذا السبب، يمكن اعتبار هذا السلح الأخرس سلاحاً بيولوجياً. إنه يهاجم الحيوية، الخيارات، وقدرة التحرك لدى أفراد المجتمع من خلال معرفة وفهم والتحكم بـ، ومهاجمة مصادر الطاقة الطبيعية والاجتماعية لديهم، وكذلك قوتهم وضعفهم العاطفي والعقلي والجسدي.

طويلة المدى ابتداءً من سن مبكرة جداً في حياتهم، ذلك قبل أن تسنح لهم أي فرصة للتساؤل حول صلاحية الوضع الراهن ومكامن الخطأ المسببة للبؤس في حياتهم. من أجل تحقيق هكذا نوع من الامتثال القسري، وجب تفكيك الأسرة المنتمة للطبقة الدنيا، ويتحقق ذلك من خلال زيادة انشغال الأهل بالمزيد من المهمات الموكلة إليهم ومن ثم إقامة مراكز رعاية وحضانة الأطفال خلال فترة الـــــــدوام.

أما جودة التعليم الممنوح للطبقات الدنيا، فوجب أن تكون من المستوى الأدنى. ذلك لكي تبقى هوة الجهل التي تعزل الطبقة الدنيا عن الطبقة الراقية متجاوزة لمستوى استيعاب وإدراك أفراد الطبقة الدنيا. عبر هكذا عقبات أولية، حتى ألمع الأفراد المنتمين للطبقة الدنيا يعجزون عن تحرير أنفسهم من المهمات الهائلة التي في انتظارهم بالحياة. هذا النوع من الاستعباد يُعتبر جوهرياً من أجل المحافظة على حالة معيّنة من النظام والاستقرار والسلام الاجتماعي لأفراد الطبقة العليا.

مقدمة نظرية

.. "امنحنى السيطرة على العملة المتداولة في أمة معيّنة، ولا يهمني بعدها من يصنع القوانين" ..

ماير أمستل روثشايلد 1743- 1812 Mayer Amschel Rothschild

إن تكنولوجيا الأسلحة الخرساء القائمة اليوم هي ثمرة فكرة بسيطة تم اكتشافها والتعبير عنها ببراعة وكذلك تطبيقها بفعالية وكفاءة من قبل الشخصية المذكورة سابقاً: السيد ماير أمستل روثشايلد Mayer Amschel Rothschild. لقد اكتشف السيد روثشايلد العنصر المفقود الكامن في النظرية الاقتصادية والذي أصبح معروف بـ "التحريض الاقتصادي. economic inductance" هو طبعاً لم يفكر بهذا الاكتشاف وفق المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في القرن العشرين، وفي الحقيقة، كان على التحليل الرياضي أن ينتظر حصول الثورة الصناعية الثانية، وكذلك ظهور النظرية الميكانيكية والإلكترونية، وأخيراً، اختراع الكمبيوتر الإلكتروني، قبل أن يطبق بشكل فعال في عملية التحكم بالاقتصاد العالمي.

القدرات البشرية الخارقة



التشي كونغ "QI GONG" CHI KUNG

في نفس المنطقة، وليس بعيداً عن الهند والتبت، نجد ممارسي التشي كونغ في الصين والعجائب التي يستعرضونها. التشي كونغ Chi Kung أو Qi Gong هو نظام تأمل خاص يتبع فيه نوع من الرياضة الروحية/البدنية والتحكم بالتنفس. القصد من كلمة "تشي كونغ" وفق المفهوم الصيني هو السيطرة على طاقة "تشي الحيوية المماثلة لطاقة "البرانا" الهندية. لطالما ارتبطت "التشي كونغ" بالكثير من القدرات الإنسانية الاستثنائية، وقد نالت اهتمام المجتمع العلمي الصيني طوال فترة القرن الماضي (لكن معظم مناهج الأبحاث التي أجريت في الصين على هذه الظواهر لا تتوافق مع المعايير العلمية التقليدية الصارمة وهذا ما جعل العلم الغربي يتجاهل تلك الاكتشافات الاستثنائية التي خرجت المختبرات الصينية). لكن على أي حال، هناك الكثير من المؤسسات العلمية وما تشمله من مؤسسات أبحاث مختلفة التي تتناول هذا المجال بحماسة شديدة.

أهم الجوانب التي شغلت تلك الأبحاث تمثلت بذلك العدد الهائل من الحالات المتعلقة بالأطفال الصينيين الذين يتمتعون بطيف واسع من القدرات الاستثنائية.

هؤلاء هم "أطفال الصين الوضاء" psychic children of China الذين كتب عنهم الكثير في العقدين المنصرمين، أشهر تلك الكتب هو الذي يحمل عنوان "وسطاء الصين الخارقين" China's Super Psychics (إصدار 1991م) لمؤلفه "بول دونغ" و"توماس رافيل". وقد تم توثيق مواهبهم الاستثنائية في الكثير من الأوراق العلمية رفيعة المستوى، خاصة تلك التي تتحدث عن الأطفال الذين يستطيعون قراءة الرسائل المختومة والموضوعة في خزانات مغلقة، أو أولئك الذين يستطيعون الرؤية عبر الجدران.

في كتابه الذي بعنوان "لقاءات مع تشي" Encounters With Qi ذكر "ديفيد أيسنبرغ"، وهو طبيب من جامعة "هارفارد"، الكثير من الحالات المذهلة التي استعرضها بعض ممارسي التشي كونغ في الصين. إحدى تلك الحالات تناول أختين عاشتا في منطقة بالقرب من "بكين" العاصمة، تستطيعان قراءة كل ما يكتبه فريق البحث على ورقة بعيدة عن تناولهما، وقد تكررت هذه التجربة مرات عديدة وكانت تنجحان دائماً في استعراض هذه القدرة العجيبة.

وقد تحدث الدكتور "أيسنبرغ" عن ظاهرة أثار ذهوله بينما كان يزور مختبرات أبحاث التشي كونغ التابعة لمؤسسة تشانغهاي للطب الشعبي الصيني. فقد استطاع أحد أسياد التشي كونغ، اسمه "لين هوشينغ"، أن يحرك غرضاً يبعد عنه عدة أمتار دون أن يدخل في العملية أي قوة تأثير سوى السيد وعقله المركز على ذلك الغرض.

لقد وجد الباحثون الصينيون بأن القدرات الاستثنائية التي يتمتع بها الأفراد يمكن تعزيزها واستدامتها عبر ممارسة التشيكونغ. وقد اكتشف بأن ممارسة التشيكونغ تدعم عملية تطوير القدرات الاستثنائية لدى الأفراد الذين لم يولدوا مع هذه الموهبة. ومن ناحية أخرى، لوحظ بأن الأطفال الذين استعرضوا قدرات استثنائية في أوقات مبكرة من أعمارهم يبدووا في فقدانها تدريجياً كلما تقدموا في السن وانخرطوا أكثر في البيئة الاجتماعية (التي يملأها الكثير من العوامل المحيطة والمثبطة لهذه القدرات وسوف أناقشها لاحقاً في الكتاب)، بالنسبة لهؤلاء الأطفال، يمكن إعادة إنعاش تلك القدرات والمحافظة عليها عبر ممارسة تمارين التشيكونغ. في الصين اليوم، هناك العشرات من أسياد التشيكونغ المحترفين الذين يتعاملون مع مؤسسات

بحث مختلفة. أشهرهم هو الدكتور "يان كسين" Yan Xin الذي ساهم بشكل كبير في تقريب التشيكونغ إلى مختبرات البحث العلمية. لقد أجرى أكثر من 200 تجربة علمية وفق شروط منهجية صارمة، وذلك في أشهر وأهم مؤسسات البحث العلمية في كل من الصين والولايات المتحدة، وجميعها نشرت في معظم المجلات العلمية المحترمة. من بين أشهر ظواهر "التأثير عن بعد" التي استعرضها في التجارب، والتي تناولتها الصحف، كانت:

— إحدات تغيير في تحليل رامان الطيفي Raman spectroscopy لجزيئات الماء.

— إحدات تغيير في البنية الجزيئية لكـ DNA والـ RNA.

— إحدات تغيير في البنية السطحية لخلايا السرطان.

— إنقاص في العمر النصفى الإشعاعي للنظير (AM (241 بشكل كبير، وهذه مهمة مستحيلة مهما كانت الوسيلة الفيزيائية.

— خلق حالة "بي غو" Bi-gu طويلة الأمد، قد تطول مدتها حتى 6 سنوات. وهذه الحالة هي "الإحجام عن الطعام" بالتعبير الصيني.

أما الأمر المذهل بخصوص هذه العملية، فهو أن بعض التجارب، كالمذكورة في الأعلى، تمت بينما كان ممارس التشيكونغ بعيداً عن الهدف أكثر من 2000 كم! لقد تم التحقق علمياً من التأثير البعيد لطاقة الـ "تشي" المنبعثة من ممارس التشيكونغ، كما تم القياس الصارم لتبعات هذا التأثير على كافة المواد الجامدة والعضوية. خاصة ذلك النوع من التشيكونغ الذي أوجده الدكتور "يان كسين"، حيث يشار إليه بـ "يان كسين تشي كونغ" Yan Xin Qigong.



الصورة التقليدية التي يمكن رؤيتها في أغلب الكتب المتناولة لهذا المجال، وحتى المخطوطات العريقة، تبين كيف تنبعث طاقة التشي من سيد التشيكونغ ومبرمجة لإحدات تغيير معين في الشيء المستهدف وفق إرادته.

في العقدين الأخيرين، الكثير من العلماء البارعين قاموا من جامعات ومؤسسات بحث رياضية في كل من الصين والولايات المتحدة، مثل جامعة "تسينغهاو"، جامعة كاليفورنيا، وجامعة هارفارد، أجروا اختبارات متنوعة، ووفق معايير علمية صارمة، للبحث في التأثيرات البيولوجية، الكيماوية، والفيزيائية للـ "يان كسين تشي كونغ"، والتي تشمل مجالات حياتية مختلفة مثل المجال العلمي والعلوم الفيزيائية والتكنولوجيا. بعض من مشاريع اختبار الـ "يان كسين تشي كونغ" كانت مدعومة من قبل مؤسسة الصين للعلوم الطبيعية.

لقد تم توثيق حجم كبير من المعطيات العلمية حول ظواهر الـ"يان كسين تشي كونغ" وتأثيراته. وقد تم مراجعتها من قبل رئيس مجلس إدارة الإتحاد الصيني للعلوم والتكنولوجيا، الدكتور "تسين هسو تشين" الذي علق قائلاً: "إنها اكتشافات علمية جديدة ومدخل إلى ثورة علمية..". أما البروفيسور "هانز بيتر دوير"، زميل وخليفة عالم الفيزياء الشهير "ويرنر هايسنبرغ"، وهو الآن مدير معهد الفيزياء النظرية في ألمانيا، فقد صرح معلقاً بالإيجاب على نتائج الأبحاث على الـ"يان كسين تشي كونغ" قائلاً: "إنها تدخل في نافذة قبولي..»

المعطيات التي قدمتها تلك الأبحاث على طاقة الـ"تشي" التي تنبعث من ممارسة الـ"يان كسين تشي كونغ" تثبت بأنها: موجودة بشكل فعلي وملموس. يمكنها التفاعل مع، وتؤثر على المادة بمستوياتها الجزيئي والذري. يمكنها التأثير على المكونات الأساسية للكائنات الحية، مثل الماء، السكر، الغشاء الخليوي، البروتينات، الـDNA والـRNA.

يمكنها تمييز الخواص الجينية وتحمسن فعاليتها وكفاءتها دون تأثيرات سلبية. يمكن استثمارها في مجالات بيوتكنولوجية، معالجة المواد، والتفاعلات الكيماوية.

أما التأثيرات العلاجية لممارسة الـ"يان كسين تشي كونغ"، فقد تم توثيقها جيداً في الأبحاث العلمية الجارية في كل من الصين والولايات المتحدة، وبلاد أخرى. ولازال العلماء يبحثون عن تفسير علمي لحصول هذه التأثيرات، والأمر يزداد صعوبة يوماً بعد يوم في الحصول على إجابة نهائية. فيما يلي بعض آليات التأثير العلاجي الـ"يان كسين تشي كونغ":

— تحسين وتنظيم وظائف النظام العصبي بشكل مثالي وكامل.

— تحسين وتنظيم وظائف الدائرة الدموية بشكل مثالي وكامل.

— تحسين وتنظيم وظائف جهاز التنفس بشكل مثالي وكامل.

— تحسين وتنظيم وظائف الجهاز الهضمي بشكل مثالي وكامل.

— تحسين وتنظيم وظائف الغدد الصماء بشكل مثالي وكامل.

— إحداث تغييرات إيجابية في البنية العظمية والعضلية. — تعديل حرارة الجلد والتحكم بمركز الحرارة الجسدية.

— تعديل الجهد الكهربائي للجلد وكذلك إجراء تغيير في المقاومة الكهربائية للجسم. — تحسين وتنظيم وظائف

الجهاز المناعي للجسم بشكل مثالي وكامل.

— تمكين الكائن البشري من إطلاق طاقة "تشي" والقدرة على نقل الطاقة

يمكن إحداث هذه التأثيرات ذاتياً عبر التأمل، أو إرسالها أثرياً إلى شخص آخر مهما كانت المسافة الفاصلة! هنا يكمن الغز الكبير الذي أعجز العلماء. كيف يمكن للتشيكونغ أن يؤثر على الصحة بهذه الطريقة؟! ما هي تلك الآلية الخفية التي تطلقها جلسة تأمل التشيكونغ والتي تؤدي إلى كل هذه التغييرات الفيزيولوجية في جسم الإنسان؟ لسوء الحظ، لازال الجواب يمثل لغزاً بالنسبة لهؤلاء الباحثين الأكاديميين. وفي الحقيقة، هذا هو السبب الرئيسي وراء استبعاد الكثير من الأطباء والعلماء الأكاديميين واقعية تأثيرات التشيكونغ ويتجنبوا النظر في نتائج اختبارها كما يتجنبوا الطاعون. فرأوا أخيراً أن الأفضل بالنسبة لهم هو تكذيب الظاهرة بدلاً من الاعتراف بها والوقوف أمامها كالبلهاء.

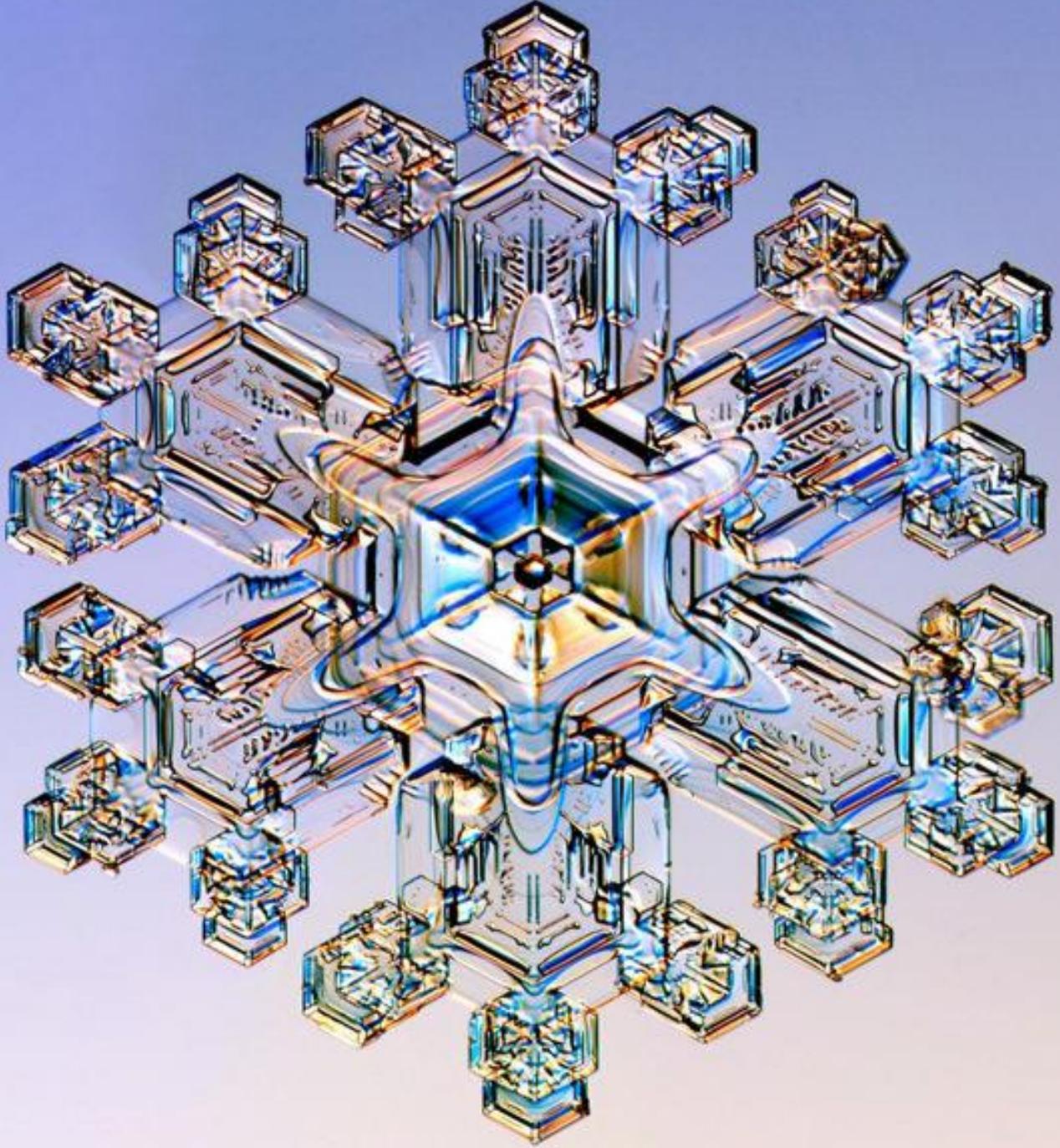
إن الأمر في الحقيقة أسهل مما نتصوره. كل ما عليهم فعله هو النظر للظاهرة من زاوية مختلفة تماماً عن تلك التي يتبعها العلم المنهجي. إن مجرد إجراء تعديل طفيف في تعريف "الوعي" يكفي لحصول نقلة نوعية في نظرة العلم لكل شيء. العلم المنهجي لازال يفصل بشكل قاطع بين العقل والجسد مدعياً أن كل منهما يجري بطريقة مختلفة ووفق آليات مختلفة. وإذا ذكر "الوعي" علمياً، فسوف يعتبر من أحد منتجات الدماغ (كما رأينا في التعريف العلمي للإنسان) كما هي الحال مع العقل الذي يعتبره البعض غير موجود أصلاً، بل مجرد تيارات حسية داخلية وخارجية، كما رأينا.

لكن تعريف الفلسفات الشرقية (بما فيها مذهب التشيكونغ) هي مختلفة تماماً. جميعها تجمع على أن الوعي هو نوع من الطاقة.. يمكنها أن تتخذ شكل طاقة كونية، أو طاقة فردية تنبعث من الفرد ذاته. إنها تتوغل في كل شيء من حولنا وداخلنا وتشكل المحتوى الجوهري لكل جسم مادي، جامداً كان أو حياً. إنها طاقة منظمة.. طاقة عاقلة مجهولة المصدر.. آلية عملها غامضة.. لكن إذا قمنا بتغيير نظرتنا التقليدية تجاه موضوع الوعي.. لا بد من أن نقترب إلى الحقيقة أكثر وأكثر. حينها فقط نستطيع فهم طبيعة القوى الكونية الستة "الشاكتي" Shakti مثلاً، وبدون أي صعوبة.

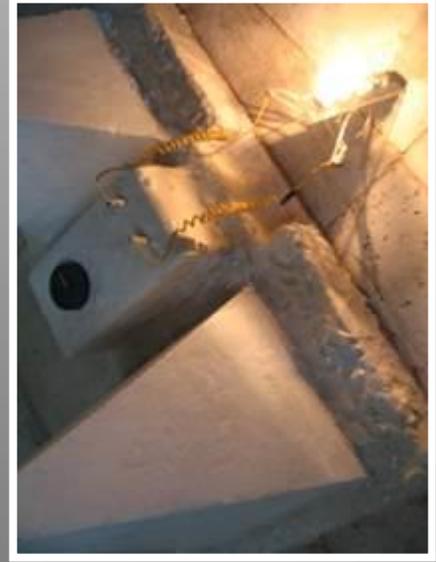


التشي كونغ

درب التنين إلى عالم الخوارق



من منكم يعرف ما هذه اللوحة المزخرفة الرائعة؟ قد يظن البعض أنها من صنع رسام ماهر، ولكن الحقيقة أن الذي صنعها هو الله تعالى. إنها تمثل جزيئة ثلج صغيرة بعد تكبيرها مئات المرات، ويقول العلماء الذين اكتشفوا هذه التصاميم الرائعة لجزيئات الثلج: إنه لا توجد في العالم كله منذ خلقه وحتى الآن جزيئتا ثلج متشابهتين، بل كل جزيئة تختلف عن الأخرى مع العلم أنها كلها مصنوعة من الماء، فتبارك الله القائل: **(صنع الله الذي أتقن كل شيء) النمل: 88.**



SYKOGENE.COM



البطارية الأثرية

جهاز ثوري لتوليد الكهرباء مجاناً
بالاعتماد على المجسم الهرمي والطاقة الكهرو-حيوية للماء

إن ما سيرد من معلومات هي بتصرف من كتاب البطارية الأثرية
للأستاذ "علاء الحلبي" مخترع هذا الجهاز الثوري

تم تصميم هذا الجهاز بطريقة تجعله سهل البناء والتشغيل.. وخالٍ
من أي تعقيد تكنولوجي.. إنه يعتمد على فكرة بسيطة جداً بحيث
لا يتطلب الأمر أي خبرة في الكهرباء لبنائه

على ماذا اعتمدت فكرة هذا الابتكار؟



هذه الفكرة لم تأتي من فراغ، بل استندت على عدة أفكار استنبطتها من عدد كبير من الأبحاث والدراسات المختلفة التي بعضها لا يمت للموضوع بأي صلة. فمثلاً، الأشكال الهندسية وكذلك معالجة الماء تخص مجال البيولوجيا (خاصة موضوع الصحة والزراعة) وليس لها أي علاقة بمجال الكهرباء وتوليد الطاقة. هذا ما كنت أظنه في البداية. وهذا ما لازال يظنه الجميع.

فيما يلي الأفكار والدراسات التي استندت عليها لاستنباط الفكرة الأساسية من ابتكاري. حاولت جاهداً تنظيمها وترتيبها بطريقة تجعله من السهل الاطلاع عليها بالتسلسل وبأقل درجة من التعقيد

وصف الجهاز:

هو عبارة عن منظومة مولدة للطاقة الكهربائية يعتمد مبدأ عملها على عاملين أساسيين هما: الماء المُعالج بطريقة معينة والشكل الهندسي. أي أن الماء عولج بطريقة بسيطة وسهلة بحيث يتفاعل مع الطاقة التي يجسدها الشكل الهرمي بحساسية كبيرة. تتألف هذه المنظومة من مجسمين هرميين متناظرين، وقد تم ترتيب التوصيلات بينهما بطريقة تجعلهما يجسدان ثنائي قطب. أي أنه عندما يحصل التفاعل بين الماء والطاقة المتجسدة في كل من الهرمين، أحدهما يأخذ القطب الموجب من التفاعل بينما الآخر يأخذ القطب السالب.

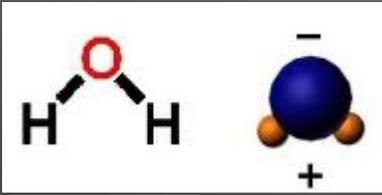
إن طريقة عمل هذه المنظومة مشابهة تماماً لطريقة عمل البطارية العادية لكن المبدأ الآلية يختلفان. ففي حالة البطارية العادية، نحن بحاجة إلى قطبين معدنيين مختلفين للحصول على تيار كهربائي، بينما في هذه المنظومة يوجد قطبين من نفس المعدن وهو الستانلس ستيل. أي أن الشحنة الكهربائية التي نحصل عليها هنا تختلف آليتها تماماً عن آلية البطارية العادية.

مجرد أن استوعبنا الآلية الحقيقية لمبدأ عمل البطارية العادية سوف نكتشف أمور كثيرة لم تكن في الحسبان أبداً. إن السبب الرئيسي وراء تجسيد شحنة كهربائية في البطارية العادية (الخلية الكهربائية) لا يعود فقط إلى فرق الكمون بين القطبين (كومة فولطاً)، بل في تفاوت بمستوى الضغط المتجسد في الخليتين. وذلك نتيجة تفاوت الجهد المتجسد بين كل من القطبين والمحلول الكهروليتي الذي يغمره. أي أن تفاعل القطب المعدني مع المحلول الكهروليتي في إحدى الخلايا يختلف تماماً، من ناحية الشدة أو الوتيرة، عن التفاعل الحاصل بين القطب الآخر و محلول الخلية الأخرى مما يشكل فرق في الضغط. ومجرد أن حصل تفاوت في الكثافة أو الضغط، لا بد من أن تتجسد شحنة كهربائية.

لازال العلم المنهجي يستند على فكرة أن التفاعل الكيماوي هو المسؤول الرئيسي عن توليد الشحنة في البطارية. لكن الحقيقة هي أن الشحنة تجري عبر النواقل كنتيجة مباشرة لتفاوت الضغط الأثري الحاصل في الخليتين. هذا الخلل في توازن الضغط الأثري يجعل جزيئات الماء (التي هي ثنائية قطب) تصطف نحو جهة واحدة مما يزيد من شدة التيار. دعونا نشرح العملية بشكل بسيط، ووفق المنظور العلمي للتركيبية الجزيئية للماء. جميعنا نعلم أن الماء مؤلف من ذرتي هيدروجين وذرة واحدة أكسجين، ونعلم أيضاً

أن الهيدروجين يشكل القطبية الموجبة عند اندماجه مع الأكسجين ذات القطبية السالبة. إن هذا الاصطفاف الجزيئي، والذي يتخذ شكل بطارية فولطاً هو الذي يزيد من شدة التيار الكهربائي للبطارية، وليس التفاعل الكيماوي. وإن بطارية السيارة تعمل بنفس المبدأ، حيث صفائح الأقطاب يفصل بينها حاجز مسامي، وبالتالي تقسم إلى خلايا تفاعل منفصلة مما يجسد تفاوت في الضغط، وبالتالي يحصل اصطفاف لجزيئات الماء. وأيضاً البطاريات العادية المألوفة لدينا تعمل كذلك وفق نفس المبدأ.

صفائح الأقطاب مؤلفة من نفس المعدن، وهو الستانلس ستيل



خلية كهروكيميائية للجزيئة الماء

هناك الكثير من المواضيع التي يمكنكم الاطلاع عليها لكي تجزموها بعدها بحقيقة أن المفعول الكهروكيميائي ليس المسؤول الرئيسي عن توليد الشحنة في البطارية. فمن أجل انطلاق التفاعل الكيماوي يتطلب الأمر طاقة أولية في المنظومة بحيث تعمل كمحفز لهذا التفاعل. فهناك إذاً عوامل كثيرة أخرى تدخل في منظومة البطارية بحيث تساهم في تجسيد الشحنة الكهربائية. والتفاعل الكيماوي لا يمثل سوى أحد جوانب العملية وليس كلها أو جوهرها.

دور الماء في زيادة شدة التيار

في أيام التجارب الأولى على بطارية فولطا، ظهر بوضوح أن السائل يلعب دوراً أساسياً في زيادة شدة التيار، حيث تبين أن البطارية الجافة التي تتألف من أزواج من المعادن والتي تتخللها طبقات عازلة جافة تماماً تنتج كهرباء ذات جهد عالي لكن دون أمبير، بينما البطارية الرطبة التي تتألف من أزواج معادن تتخللها طبقات مبللة بالماء تنتج جهد منخفض لكن مع أمبير عالي (أي تزداد شدة التيار).

بعد أن علمنا بأن اصطفاغ جزيئات الماء هي التي تنشط تجسيد الشحنة بين الأقطاب، إذًا، فلا بد من طريقة لجعل جزيئات الماء تقوم بهذا العمل دون حاجة لتفاعل كيميائي أو أي عملية معقدة أخرى.

كنت أستطيع تحقيق هذه العملية (اصطفاغ جزيئات الماء) من خلال تعريض الماء لذبذبات صوتية أو مجالات مغناطيسية (متحركة أو ثابتة)، أو حتى مجالات كهرومغناطيسية محددة. لكن حرصت على أن أجعل الجهاز يعمل بأبسط قدر من البساطة الممكنة. بالإضافة إلى تجريده من أي قطعة متحركة أو دائرة إلكترونية أو أي تجهيزات أو أدوات تتطلب طاقة دخل خارجية لتشغيله. باختصار أقول: يجب أن يكون جهاز بسيط خالي من الأعطال ولا يتطلب صيانة أو غيرها من التزامات تقنية. الأمر الأهم هو أنني لست خبيراً في مجال الكهرباء أو الإلكترونيات. ولم أكن أفقه شيئاً عن المصطلحات والمفاهيم الكهربائية سوى بعد أن بدأت أترجم البحوث المتعلقة بالطاقة. لذلك اتبعت الوسائل والطرق البسيطة في معالجة الموضوع ولم ألجأ إلى أي من المنظومات الإلكترونية المعقدة التي يتبعها مخترعي أجهزة توليد الطاقة الحرة، والذين غالباً ما يكونوا مهندسين كهربائيين من الأساس.

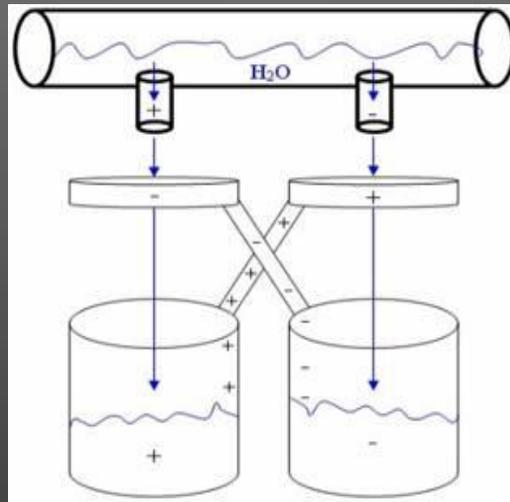
بعد معالجة هذه المسألة ذهنياً لفترة طويلة من الزمن خرجت أخيراً بالحل المناسب. هذا الحل يمثل أبسط الطرق وأقلها تعقيداً. صحيح أنها بدت مغامرة غير واقعية، لكن بعد تردد طويل، قررت في النهاية المباشرة في تطبيقها. الطريقة التي اتبعتها لتجسيد الاصطفاغ الجزيئي للماء تعتمد على فكرتين رئيسيتين:

1- استخدام الشكل الهندسي بطريقة تمكنني من

استثمار الفراغ الديناميكي المحيط (وفق النظرية الأثرية). وهذا سيساعدني على الاستغناء عن استخدام أي قطعة متحركة في الجهاز (طالما أن الفراغ الديناميكي هو الذي يتحرك).

2- معالجة الماء بطريقة تجعلها تتفاعل كهربائياً مع التأثير الناتج من تفاعل الشكل الهندسي مع هذا الفراغ الديناميكي المحيط. أي سوف أعالج الماء بطريقة تجعله أكثر حساسية للتأثيرات التي ستجسد نتيجة تفاعل العاملين المذكورين.

سوف أضع ما يكفي من معلومات مقتبسة من الكتاب بما يخدم القارئ للتعرف على الجهاز وفهم آلية عمله، أما طريقة جمع العاملين السابقين في آلية واحدة تشكل منظومة ثنائي قطب، ومولد لشحنة كهربائية، فسوف أشرحها بالتفصيل، لكن يمكن استنباط فكرة وجيزة عن هذه العملية من خلال النظر إلى طريقة عمل آلة "كلفن" التآثرية The Kelvin Water Dropper التي تولد شحنة كهربائية من تقطير الماء.



علاقة الشكل الهندسي

كما تلاحظون في الشكل، يسقط الماء عبر منفذين مختلفين، وعند سقوطه يمر عبر حلقة أو اسطوانة نحاسية (تلعب دور أقطاب لاقطة)، وينتهي به الأمر في وعاء معدني في الأسفل ليتجمع فيه. والماء خلال سقوطه يولد إما شحنة موجبة أو سالبة يتم التقاطها عبر الاسطوانة النحاسية، وتنعكس الشحنة مجرد أن لمس الماء الوعاء المعدني في

الأسفل. كل من الاسطوانات النحاسية اللاقطة موصولة بالوعاء السفلي المقابل. وبالتالي، فالشحنة التي تلتقطها الاسطوانة من الماء الساقط تكون مساوية القطبية مع الوعاء السفلي في الجانب الآخر. والعكس بالعكس.

جزيء الماء هو عبارة عن جزيء ثنائي قطب. هذا يعني أن هناك شحنة سالبة وأخرى موجبة في كل من طرفي الجزيء. وعندما يسقط الماء، فسوف يولد شحنة لأنه يفشل خلال السقوط. لذلك فهو يولد مجالاً كهربائياً وكذلك مجال مغناطيسي. وهذا الترتيب البسيط المبين في الشكل السابق قد صمم بطريقة تجعله من الممكن فصل هذا التذبذب الذي يولده دوران جزيئات الماء الساقط إلى شحنتين متعاكستين.

هذه الطريقة في فصل الشحنة إلى أقطاب متعاكسة هي ذاتها التي استخدمتها في منظومة البطارية الأثرية، رغم بعض الاختلافات الشكلية. ولكي تستوعب الآلية التي اتبعتها بشكل جيد، سوف نتعرف على مبدأ عمل (المكثف) مرطبان ليدن لتوضيح الصورة أكثر.

ما هو مرطبان ليدن؟

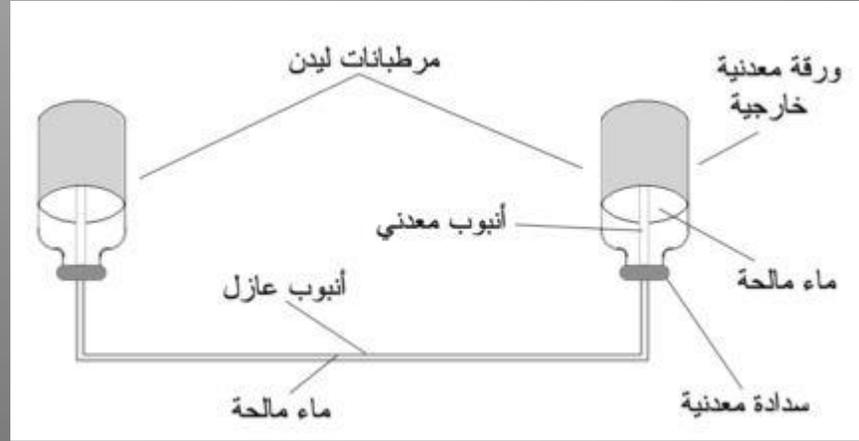
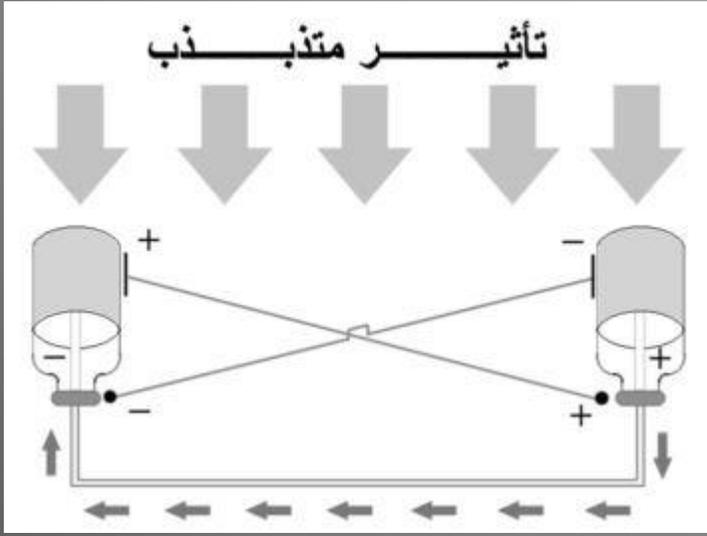
مرطبان ليدن هو عبارة عن جهاز بسيط يعمل على تخزين الشحنة الكهربائية، تم اختراعه في العام 1745م، على يد "بيتر فان موسكنبروك" (1700 - 1748). ويعتبر أول مكثف كهربائي من نوعه. استخدمت مرطبانات ليدن لإجراء اختبارات عديدة حول الكهرباء.

آلية تجسيد شحنة ذات أقطاب متعاكسة في منظومة مائية

بناءً على هذه الحقيقة التي تعرفنا عليها بخصوص الماء، بالإضافة إلى تعرفنا في السابق على طريقة مجدبة وعملية لتجسيد ثنائي قطب عبر إجراء توصيلات بسيطة، أعتقد بأنه أصبح من الممكن تصميم منظومة مائية معينة تستطيع توليد شحنة ثنائية قطب بعد تعريضها لتأثير خارجي.

- إذا وضعنا ماء في وعاءين (مُصممان على شكل مرطبات ليدن) يوصل بينهما أنبوب عازل يحتوي على ماء ملامسة للماء الموجود في الوعائين، ثم عرضنا هذا الترتيب لتأثير قوي (نابض أو متذبذب) كهرومغناطيسي أو كهروستاتي أو مغناطيسي أو حتى ذبذبة صوتية، فسوف يتأثر الجسم المائي في الوعائين تجاوباً مع ذلك التأثير. مهمتنا هنا هي استثمار هذا التجاوب المتذبذب للماء من أجل فصله إلى شحنات متعاكسة (كل وعاء يتجاوب مع قطب معاكس، كما هي الحال مع آلة ويمشورت وآلة كلفن لتقطير الماء

تأثير متذبذب



- لكي أحقق هذا الفصل في قطبية كل من الوعائين، سأجعل كل منهما تتصرف كما لو أنها مكثفات (مرطبات ليدن). ويتم إجراء التوصيلات فيما بينها بطريقة تجعلها تجسد أقطاب متعاكسة. أنظر في الشكل

لكن نستوعب العملية بشكل أفضل، سوف نشرحها بالتفصيل

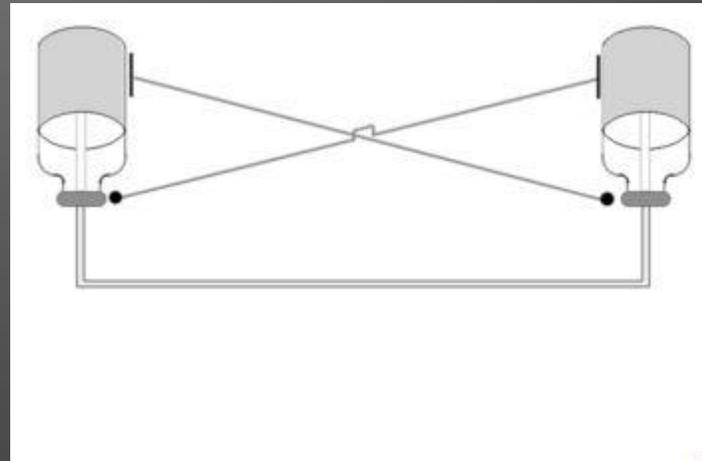
إن وجود جزيئات الماء في حالتها العادية (دون التعرض إلى أي تأثير موجّه أو قطبي) يجعلها تبقى في ترتيب عشوائي لكن مجرد أن تعرضت جزيئات الماء لقوة محرّكة كهربائية (نتيجة تشكّل شحنات متعاكسة الأقطاب على الجانبين)، تصطف بطريقة متوافقة مع قطبية التأثير:

وإذا كان التأثير مرتفع الوتيرة والشدة، فسوف تتفكك الجزيئات إلى غاز بفعل تعاضم الشحنة المتجسّدة. وربما ينفجر الجسم المائي إذا كانت القوة شديدة مما يزيد من سرعة التفكك الجزيئي:

يبدو واضحاً أن هذه المنظومة المذكورة في الفقرات السابقة ليست مجدية إطلاقاً، بالإضافة إلى كونها خطيرة أيضاً. وبالتالي لا نستطيع الاعتماد عليها لإنتاج طاقة كهربائية حرّة. لكن رغم ذلك، دعونا نعيد النظر ونحدد سيئاتها بالتفصيل لكي نخرج بنتيجة واضحة:

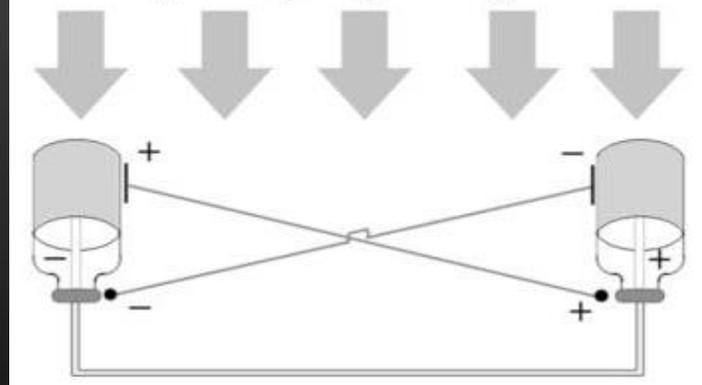
- أوّل ما وجب معرفته هو أن الشحنة الكهربائية التي سنحصل عليها عبر هذه المنظومة هي ذات طبيعة كهروستاتية، أي أنها عالية الجهد ومنخفضة الأمبير، وبالتالي ليس لها أي قيمة أو جدوى.

- السبب الثاني هو أننا سنستهلك قيمة كهربائية أكبر من القيمة التي سنولدها (مولّد المجال المتذبذب المؤثر على الأوعية المائية بحاجة إلى تغذية كهربائية خارجية لكي يولّد التأثير.



- بعد تعريض هذه المنظومة الموصولة بالطريقة المشروحة في الأعلى إلى تأثير خارجي (نابض أو متذبذب)، فسوف تتجسّد حتماً شحنات متعاكسة في كل من الحوضين

تأثير متذبذب



يتبع...



مشروع الحقيقة TruTube

<http://forum.alpha-sci.org/forumdisplay.php?f=15>

إنتاج الأخ | Shero | OmarMhmd

فيديو جديد من عمل مكتبة ألفا العلمية ضمن مشروع الحقيقة.

المدة: 9:52 دقيقة

الموضوع: عصر التضليل

نبذة: يتكلم الفيديو عن كيفية إخفاء الحقائق والعلوم والتاريخ الحقيقي من قبلهم , عبر سياسات التزوير والتشويه والتضليل.

تعددت المواقع الإلكترونية والصفحات المهمة بالأنواع المقموعة من العلوم والمعارف، وانفردت كل منها بنفسها في إنتاج الكثير من الإستعراضات والمواضيع الهادفة للتوعية تجاه الحقائق المدموغة بشكل عام... ولكن لطالما وجدنا الكثير من الفروقات والتناقضات والجدالات في مثل هكذا استعراضات، مهما كانت طبيعتها. كما ولمسنا بأنفسنا حالة التعقيد التي يصل إليها الباحث بين تلك الصفحات والمواقع، نتيجة العشوائية والتعليقات المموّهة وضياح تنسيق الأفكار المطروحة فيها.

هذا باختصار، دفعنا إلى إقامة مشروع جدّي بهدف التنمية الفكرية للقارئ الباحث بحيث يصبح قادراً بنفسه على تمييز الحقيقة من الزيف، ويصبح قادراً على الأفراد برأيه دون تشتت أو شك.

إن المشروع كفكرة ليست جديدة أبداً، إنما العامل الأساسي الذي سيساهم في إنتشار هذه الأعمال هو عنصر التنظيم تحت اسم واحد وأهداف واحدة.. مما سيسهل على الباحث الوصول إلى ما يبحث عنه دون التعرض لـ لسعات النقاشات الحادة أو الضياح بين روابط الصفحات والمواقع المزدحمة بالتنوع الثقافي، المرتبط بالبحث أو غير المرتبط، فإن عامل التنظيم في هذه الحالة سيكون سلاحاً قوياً لردع الشكوك المثارة حول الكثير من المواضيع والأفكار المطروحة، ونتاج نقاشاتنا حول عمل معين من أعمال هذا المشروع سوف يوصلنا في النهاية إلى التكلّم بصوت واحد، كفريق واحد، ضد أي عمل يهدف إلى تشتيتنا أو تضليلنا أو تدويرنا في دوامات التكرار المُحرّف.



<http://forum.alpha-sci.org/showthread.php?t=940>

إذا أعجبتك منشورات موقعنا أو المجلة، وتود دعم استمرار مشاريعنا وضمان تقدم عملنا في الموقع، يمكنك:

1- نشر روابط موقعنا:

رابط المكتبة: <http://alpha-sci.org>
رابط المجلة: http://blog.alpha-sci.org/?page_id=2
رابط الصفحة على فيسبوك: <http://www.facebook.com/alfa.sci>
رابط المجموعة على فيسبوك: <http://www.facebook.com/groups/hiddenscience/>

2- المساهمة في مشاريع الموقع:

مشروع المجلة: <http://forum.alpha-sci.org/forumdisplay.php?f=22>
مشروع الحقيقة: <http://forum.alpha-sci.org/forumdisplay.php?f=15>
مشروع الترجمة: <http://forum.alpha-sci.org/forumdisplay.php?f=16>
مشروع الربح والتمويل: <http://forum.alpha-sci.org/forumdisplay.php?f=21>

3- نشر إعلان لموقعنا في موقعك الخاص:

بانر بقياس 60×468:



4- التبرع لمندوق المكتبة الخاص بتمويلها وبمشاريع الطاقة الحرة:

للتبرع لمندوق المكتبة لدفع أجور استضافتها على الإنترنت: tinyhacker@windowslive.com
للتبرع بالمواد والدعم المادي لمشاريع توليد الطاقة الحرة: <http://facebook.com/joseph.sandafi>

إنتهى



مكتبة

ألفا العلمية

نافذتك الوحيدة نحو
الحقيقة

موقع المكتبة

WWW.ALPHA-SCI.ORG

لتصفح المنتدى من الجوال

WWW.MOBILE.ALPHA-SCI.ORG